الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالصلابة النفسية لأمهاتهم

إعداد

د/ منى رجب صابر

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال- جامعة القصيم

المجلد (٧١) العدد (الثالث) الجزء (الأول) يوليو/ ٢٠١٨م

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والصلابة النفسية لأمهاتهم

والتعرف عما إذا كانت هناك فروق في هذه المتغيرات تعزى إلى متغير الجنس، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، والمستوى التعليمي للأم. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

وتكونت العينة الاستطلاعية من (٣٦) أم من أمهات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم، و(٣٦) تلميذ وتلميذة من أبنائهن، وذلك للتحقق من صدق وثبات أدوات البحث، كما تكونت العينة الفعلية من (٨٣) أم من أمهات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم، و(٨٣) تلميذ وتلميذة من أبنائهن الملتحقين بغرفة المصادر بالمدارس الابتدائية بمدينة نجران بالمملكة العربية السعودية.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياسين لقياس متغيرات البحث وهما: مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس الصلابة النفسية. وقد أسفرت النتائج عن:

١. تمتع أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمستوى عال من الصلابة النفسية، بينما كان مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدرجة متوسطة.

٢. عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والدرجة الكلية لأمهاتهم فى الصلابة النفسية.

٣. عدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى الصلابة النفسية لأمهاتهم.

٤. عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات الجنس، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، المستوى التعليمي للأم.

٥. عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى الدرجة الكلية للصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير جنس الطفل.

٦. وجود فروق دالة إحصائيا في الدرجة الكلية للصلابة النفسية للأمهات تعزى لكل من متغير (المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمستوى التعليمي).

Research Summary

The aim of the research is to identify the relationship between social competence in children with learning difficulties and the psychological rigidity of their mothers

And to identify whether there were differences in these variables due to the sex variable, the economic level, and the educational level of the mother. The researcher used the descriptive analytical method.

The survey sample consisted of (٣٦) mothers of pupils with learning disabilities and ٣٦students of their children, in order to verify the validity and stability of the research tools. The actual sample consisted of (٨٣) mothers of pupils with learning disabilities, And (٨٣) students and students of their children enrolled in the resource room in primary schools in Najran, Saudi Arabia.

To achieve the objectives of the research, the researcher prepared two measures to measure the research variables: the social efficiency scale, and the measure of psychological rigidity. Results have resulted in:

.١ The mothers of children with learning difficulties enjoyed a high level of psychological rigidity, while the level of social competence among pupils with learning difficulties was moderate.

.٢ There is no statistically significant relationship between the total degree of social competence in children with learning difficulties and the overall degree of their mothers in mental rigidity.

.٣ There are no differences between the high and low social efficiency of children with learning difficulties in the mental rigidity of their mothers.

.٤ There are no statistically significant differences in the overall degree of social competence in children with learning difficulties due to the gender variables, the socioeconomic level, the educational level of the mother.

.٥ There are no statistically significant differences in the overall degree of psychological rigidity among the mothers of children with learning difficulties due to the gender variable of the child.

.٦ There are statistically significant differences in the overall degree of psychological strength of mothers attributed to each variable (socioeconomic level and educational level).

مقدمة:

يحتاج الإنسان إلى مجموعة من المهارات الاجتماعية التي تسهل له عملية التواصل والتفاعل مع محيطه، وتساعده فى إنجاز تطلعاته وآماله، ونظرا لأن المهارات الاجتماعية تدخل فى كل مظهر من مظاهر حياة الفرد، وتؤثر فى تكيفه وسعادته فى مراحل حياته المختلفة، فقد اهتم رواد صعوبات التعلم بالمهارات الاجتماعية كونها تشكل تحديا كبيرا للكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويرى كثير من المربين أن صعوبات التعلم ذات أثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، وتؤدي إلى توليد ضغوط نفسية وتربوية ومادية واجتماعية لتشمل الفرد والأسرة والمجتمع، ومن هذه الضغوط الكفاءة الاجتماعية للطفل، فمن الخصائص الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم صعوبة تحمل المسئولية الشخصية أو الاجتماعية وصعوبة الضبط الذاتي فيما يصدر عنهم من أفعال تكون غير مناسبة تجاه الآخرين، والانسحاب الاجتماعي فهم يتصفون بالكسل وقلة الاتصال بالآخرين، والعدوانية تجاه الآخرين لأسباب غير مبررة، وضعف مفهوم الذات (البطانية وآخرون، ٢٠٠٥).

وكل الخصائص السابقة تؤثر على قدره الطفل على تكوين علاقات اجتماعية، وتحد من درجه شعبيته بين أقرانه ومعلميه والراشدين المهمين فى حياته، كما أن قصور هذه المهارات يرتبط مباشرة بمشكلات الصحة النفسية فى مراحل الحياة اللاحقة، ويعرضه بشكل دائم للمشكلات الناتجة عن عدم التكيف مع الآخرين، مما يضع الفرد تحت الضغط الدائم، وخاصة عندما لا يجد الدعم اللازم من المقربين، وبالتالي أي قصور مبكر فى هذه المهارات قد يؤدي إلى تأثير سلبي يتراكم على شخصية الإنسان وعلى التعليم بمراحله المختلفة فيما بعد (الجهني، ٢٠١١: ١٩٦).

ومن الملاحظ أن الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة الاجتماعية – من حيث العوامل التي يمكن أن تؤثر به كبعد تطوري– تظهر أبعاده عندما يصل الطفل لمرحلة نضج معينة، إلا أن هذه الدراسات لم تكشف عن التغييرات النوعية أو الكمية التي يمكن ملاحظتها في مراحل العمر المختلفة إلا في عبارات ذات طبيعة عامة. ومرحلة المدرسة الابتدائية مرحلة أساسية في تحقيق مستوى النضج الاجتماعي

الـلازم في عملية التكيف الاجتمـاعي في المراحل اللاحقـة في العمر. ومن هنا كـان اهتمام البحــث بهــذه المرحلــة على أساس أنها تؤلــف مدى عمريًا تتشكل فيه أبعاد الكفاءة الاجتماعية إذا ما أتيحت لها الظروف الأسرية والبيئية المناسبة. وقد لا يكون من السهل ملاحظة فروق نوعية محددة بين فئات العمر في هذا المدى العمري، لكن يمكن ملاحظة جوانب القصور أو عدم الكفاءة التي يمكن أن تعزى إلى بعض العوامل التي سبق الإشارة إليها.

وتعد الصـلابة النفسية مصدر من المصـادر الشخصية الذاتيـة لمقاومـة الآثار السلبية لضـغوط الحياة، والتخفيف من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث يتقبل الفرد التغيرات والضـغوط التـي يتعرض لهـا، وينظـر لهـا علـى أنهـا نـوع مـن التحـدي وليس تهديدات (راضـي، ٢٠٠٨: ٢٢)، ليُظهر الأفراد الذين يتميزون بالصـلابة كفاءة فـي استخدام استراتيجيات التعامل الفعالة النشيطة مثل استراتيجيات التعامل المتمركزة حول المشكلة، والبحث عن المساندة الاجتماعية، وهم أقل ميلا للتعامل عن طريق التجنب، ومن ثم فإن الطرق المهمـة التـي يتبعهـا ٱلأشـخاص الـذين يتميـزون بالصـلابة لتجنـب المرض الذي يمكن أن يتسبب عن الأحداث الضاغطة تتمثل فى تحويل هذه الأحداث إلى أحداث تسبب ضغطا أقل.

وقد استخدمت (كوباسا) ذلك العامل في دراستها عندما تبين أن بعض الأفراد أقدر علـى مجابهـة الضـغوط وتحملها مقارنـة بـالآخرين، حيث ووجدت أن أفضـل المتكيفين مـع الضـغوط هـم الأشـخاص الـذين يطلـق عليهم الشخصـية الصـلدة، وهـم الأشـخاص الـذين لـديهم التـزام عـال ويسـتمتعون بعملهـم وأسـرتهم وأصـدقائهم، والـذين يمتلكـون الإحساس بالسيطرة على الأمور والقدرة على مجابهة التحديات (الحواجري، ٢٠٠٤: ٥٣).

مشكلة البحث

إن عملية تطوير كفاءة اجتماعية مناسبة وملائمة أثناء مرحلة الطفولة، تعتبر عاملاً حاسماً في نجاح الفرد في مرحلة طفولته، وفي المراحل اللاحقة من حياته، حيث تؤكد دراسة حسن (٢٠٠٩: ٧٨) على أهمية المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم

بوصفها من المتطلبات السابقة للنجاح فى العمل الدراسي، مما يعني أهمية التعرف عليها وإكسابها هؤلاء التلاميذ.

ويشير الخطيب وآخرون (٢٠٠٣) إلى أن الكثير من المشكلات التعلمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط باكتسابهم للمهارات الاجتماعية السلوكية، حيث أشارت الدراسات إلى أن افتقار الطالب للمهارات الاجتماعية قد يسبب عدم كفاءته في التعلم وتدني تحصيله وانخفاض مفهوم الذات لديه، كما أن الأطفال الذي يظهرون تدني فى السلوك الاجتماعي غالباً ما يعانون من تدني التحصيل المدرسي، من سن المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية (الترتوري ، ٢٠٠٧).

ولقد أشارت الدراسات إلى أن الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعلمية معرضون للمشاكل الاجتماعية بشكل يجعلهم يفتقرون إلى الاستمرار في إقامة العلاقات الاجتماعية الإيجابية والمحافظة عليها، مما يدفعهم لإظهار سلوكيات عدوانية أو انطوائية بنسبة تتراوح ما بين (٣٤ – ٥٩)% ، الأمر الذي يتسبب في رفضهم من قبل الأقران العاديين وفرض مشاكل كثيرة في عملية التأقلم لمتطلبات المدرسة، وإحباطا كبيرا يؤدي بهم إلى عدم الرغبة في الظهور والاندماج مع الآخرين (المكانين وآخرون، ٢٠١٤: ٥٠٤).

والطفل الذي يعاني من قصور في الكفاءة الاجتماعية، لو لم يكن وراءه من يدعمه، ويساعده على تخطي وتجاوز هذه الصعوبات، قد تتفاقم معه هذه المشاكل.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي فى محنة الأم التي يعاني ابنها من صعوبات التعلم، حيث تعاني من هذه الصعوبة من جانب، ومن جانب آخر تعاني من معاناة ابنها من مضاعفات هذه الصعوبة، فالطفل ذو صعوبات التعلم لديه تدني فى مهاراته الاجتماعية، مما ينعكس على العمليات التوافقية لديه، وتؤثر على حالته النفسية، فيعاني من أعراض القلق والشعور بعدم الأمن والخوف من المستقبل.

وعلى صعيد متصل، فإن تأثير الأحداث الحياتية الضاغطة على الأم وخاصة الإعاقة يؤدي إلى الشعور بالألم والحزن والإحباط الذي يترك آثارا نفسية سيئة على الصحة النفسية، وتمتع الأم بالصلابة النفسية يتيح لها تقديم المساندة الاجتماعية

لأبنها الذي يعاني من صعوبات التعلم، ويجعلها أكثر قدرة وتحملا لتقديم المساندة والدعم لطفلها.

ومما لا شك فيه أن الصلابة النفسية من أول العوامل والمتغيرات التي تساعد الأم على التغلب على هذه الأزمات وكيفية التعامل معها كما أشارت إلى ذلك كوبازا Kobaza، حيث توصلت إلى أن الصلابة النفسية هي التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط، وإلى أنها مجموعة من الخصائص النفسية التي تشمل متغيرات الالتزام ووضوح الهدف والتحكم والتحدي، وهذه الخصائص شأنها المحافظة على الصحة النفسية والجسمية بالرغم من التعرض للأحداث والضغوط (عبد الصمد، ٢٠٠٢).

في ضوء ما تقدم يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

٢. ما مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

٣. هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتوسط درجات أمهاتهم في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فى الصلابة النفسية لأمهاتهم؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، المستوى التعليمي للأم)؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصلابة النفسية (الدرجة الكلية) لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات ((الجنس، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، المستوى التعليمي للأم)؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والصلابة النفسية لأمهاتهم.

الأهمية النظرية للبحث

١. من المتوقع أن تسهم نتائج البحث في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والصلابة النفسية لدى أمهاتهم، كما أنها ستعرفنا بمتغيرٍ هام يتعلق بسمات الفرد الشخصية وهو متغير الصلابة النفسية أو المناعة النفسية، ودورها في مساعدة الفرد على التحكم والالتزام والتحدي والسيطرة تجاه المواقف الحياتية بشكل عام.

٢. تتضح أهمية البحث الحالي فى ارتباطه بالمرحلة العمرية التي يجري عليها البحث والتي يتعرض خلالها الطفل للعديد من الضغوط الأكاديمية، والأسرية، والنفسية، والاجتماعية، حيث أن هذه المرحلة التي يمر بها تلاميذ التعليم الابتدائي تفتقر للأبحاث والدراسات فيما يتعلق بالموضوع الحالي.

الأهمية التطبيقية للبحث

١. يمكن استثمار نتائج البحث الحالي فى التعرف على طبيعة علاقة الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والصلابة النفسية لأمهاتهم في تصميم برامج تربوية ونفسية يمكن أن تسهم في توجيه وإرشاد الأمهات نحو تقبل الصعوبات التي يواجهها طفلها، وكيفية مواجهتها.

٢. يمكن الاستفادة من نتائج البحث في التخطيط ووضع البرامج لعمليات الإرشاد والدعم النفسي للأطفال الذين يعانون من الإحباط النفسي والانسحاب الاجتماعي.

٣. إن بناء مقياسين الأول للكفاءة الاجتماعية، والثاني للصلابة النفسية يمكن أن يساهم بشكل فاعل فى إثراء المقاييس النفسية لقياس الشخصية فى مجال الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية.

مصطلحات البحث:

الكفاءة الاجتماعية: Social Competence

تعرف عبد الوهاب (٢٠٠٨، ٢٤) الكفاءة الاجتماعية بأنها" قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع المثيرات البيئية المختلفة المحيطة به، والقدرة على مواجهة متطلبات العمل، ومدي إمكانية الفرد على تحقيق هذه المتطلبات مما يؤهله لأن يكون فردا فعالا منتجاً وكفؤاً في تعامله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، وبما ينطوي ذلك علي

درجة مرتفعة من الشعور بالمسئولية الاجتماعية والاستقلالية، وصولا إلي درجة مناسبة من الشعور بالرضا عن الذات وعن الحياة".

وتعرف الباحثة الكفاءة الاجتماعية إجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم فى البحث الحالي.

الصلابة النفسية Psychological Hardiness

اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (الحجاز ودخان، ٢٠٠٦: ٣٧٣(.

وتعرفها فاضل (٢٠١٢: ٣٢)، بأنها قدرة الفرد على وضع استراتيجيات معينة في المواقف التي يتعرض فيها للضغوط النفسية والتي تساعده في حل المشكلات التي سببتها هذه الضغوط .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة الفرد على استخدام صفاته الشخصية والمصادر البيئية المتاحة له استخداماُ إيجابياُ في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتقاس من خلال مجموع الدرجات التي تحصل عليها الأم في مقياس الصلابة النفسية، والذي قامت الباحثة بإعداده.

حدود البحث :

يتحدد البحث بالحدود التالية:

١- الحدود الزمانية: تتحدد الحدود الزمانية بتاريخ التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٧ – ١٤٣٨)،

٢- الحدود المكانية: مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية.

٣- الحدود البشرية: عدد (١١٩) أم من أمهات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم، وعدد (١١٩) تلميذ وتلميذة من أبنائهن.

٤- الحدود الموضوعية: تتحدد الحدود الموضوعية بموضوع الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية،

كما يتحدد البحث كذلك بالأدوات المستخدمة، والأساليب الإحصائية، وإمكانية تعميم نتائج هذا البحث في ضوء هذه الحدود.

أدبيات البحث:

أولا: الإطار النظري:

١. الكفاءة الاجتماعية:

تُعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدي إلى نواتج إيجابية (مصطفي، ٢٠٠٣: ٢١٢).

وتعتبر الكفاءة الاجتماعية إحدى سمات الشخصية، ومن أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي حيث تعتبر مظهر من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد، فالقوة الاجتماعية تمثل من الناحية النفسية دافعاً داخلياً للإنسان يكمن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين (المغازي، ٢٠٠٤: ٤٧٠).

وتعرفه أحمد (٢٠٠٧: ٩٦) بأنها سلسلة من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تنشأ بين الأفراد أثناء التفاعل الاجتماعي، وتكون متفقة مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا، وتساهم في تحقيق قدر من الفاعلية والرضا في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأخرين، وتنعكس في صورة مهارات التواصل الاجتماعي وتوكيد الذات، والصداقة وحل المشكلات الاجتماعية، ويكون التوافق النفسي محصلة لهذه الكفاءة الاجتماعية.

ويعرف) Hussong et al ٢٠٠٥) الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة على الاستفادة من الموارد البيئية والشخصية لتحقيق النتيجة الاجتماعية المرجوة.

ويعرف بيلجريني) Pellegrini ٢٠٠٠)، الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة على انتاج وتنسيق استجابات توافقية للمطالب الاجتماعية، والاستفادة من فرص التفاعل الاجتماعي في مختلف بيئات التفاعل الاجتماعي (حلاوة، ٢٠٠٩: ١٦).

ومما سبق عرضه من تعريفات للكفاءة الاجتماعية يبدو أنها نسق يشتمل على مجموعة من المهارات المركبة والأنماط الشخصية والمعارف التي يمكن أن تظهر فى

السلوك الاجتماعي وتجعل الفرد على أهبة الاستعداد. كذلك هي نتاج تفاعل الإنسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته وحوافزه واتجاهاته نحو العمل مع الآخرين مع إمكانات البيئة التي تؤثر بدورها في استعدادات الفرد نحو الأعمال والأنشطة الاجتماعية (نصر، ٢٠١٠).

خصائص الأفراد ذوى الكفاءة الاجتماعية:

يتمتع الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية المرتفعة بخصائص تجعلهم أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وانفتاحاً مع الآخرين أكثر من الأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية. ويمكن إيجاز هذه الخصائص في أربعة عناصر هي المعرفة، الرغبة، أنشطة جيدة قابلة للتكيف، والفطنة الاجتماعية حبيب (٢٠٠٣: ٥-٧).

مهارات الكفاءة الاجتماعية:

يشير طريف (٢٠٠٢: ٥٠-٥٢) إلي أربع مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية وهي:

١. مهارات توكيد الذات:

تظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.

٢. مهارات وجدانية:

تظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم، وتشتمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية.

٣. مهارات الاتصال:

وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً أو غير لفظياً، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها.

٤. مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية:

وتشير إلي قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقاً لما يطرأ من تغيرات على

الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

الصلابة النفسية:

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبيا، وهو من الخصائص النفسية المهمة للفرد كي يواجه ضغوط الحياة المتعددة والمتتالية بنجاح. وتمثل الصلابة النفسية أهم متغيرات الوقاية النفسية للآثار السلبية للضغوط والأزمات والصدمات والإحباطات. وقد نشأ مصطلح الصلابة النفسية كمجموعة من المعتقدات عن النفس في تفاعلها مع العالم من حولنا والتي تمدنا بالشجاعة والدافعية للعمل الجاد، وتحول التغيرات الضاغطة المثيرة للقلق من مصادر للاضطراب إلى فرص محتملة.

ومن أوائل من وضع الأساس لمصطلح الصلابة النفسية كانت كوبازا kopasa ، حيث لاحظت أن بعض الناس يستطيعون تحقيق ذواتهم وإمكاناتهم الكامنة برغم تعرضهم للكثير من الاحباطات والضغوط، لذلك فقد كانت ترى أنه يجب التركيز على الأشخاص الأسوياء الذين يشعرون بقيمتهم ويحققون ذواتهم وليس المرضى. وقد اشتقت كوبازا مصطلح الصلابة النفسية متأثرة بالفكر الفلسفي الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة صيرورة مستمرة، والذي يركز في تفسيره لسلوك الإنسان على المستقبل لا على الماضي، ويرى أن دافعية الفرد تتبع أساساً من البحث المستمر النامي عن المعنى والهدف من الحياة (Madi, ٢٠٠٤).

وعرفت كوبازا الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات الشخصية تعمل كمصدر أو كواق لأحداث الحياة الشاقة، وأنها تمثل اعتقادًا أو اتجاهًا عاماً لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره، وإمكاناته النفسية، والبيئية المتاحة، كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكاً غير مشوه، ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي. وأنها تتضمن ثلاثة أبعاد رئيسة، هي الالتزام، والتحكم، والتحدي (عباس، ٢٠١٠).

كما أن الصلابة تعمل كمخفف للآثار السلبية الناتجة عن الضغوط، والأفراد الذين يتسمون بالدرجة العالية من الصلابة النفسية، يتماثلون في إدراكهم ومواجهتهم للضغوط. (العبدلي ، ٢٠١٢: ١٣)

ويعرفها دخان والحجار بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة (الحجار ودخان، ٢٠٠٦: ٣٧٥).

أبعاد الصلابة النفسية:

تظهر أبعاد الصلابة النفسية من خلال الدراسة التي قامت بها كوبازا، وهذه الأبعاد هي، الالتزام، التحكم، التحدي، وترى كوبازا أن هذه المكونات الثلاث ترتبط بارتفاع قدرة الفرد على تحدي ضغوط البيئة وأحداث الحياة، وتحويل أحداث الحياة الضاغطة لفرص النمو الشخصي، كما أن نقص هذه الأبعاد الثلاثة يوصف بأنه احتراق نفسي. ولا يكفي مكون واحد من مكونات الصلابة الثلاثة لتمدنا بالشجاعة والدافعية لتحويل الضغوط والقلق لأمور أكثر إيجابية، فالصلابة النفسية مركب يتكون من ثلاثة أبعاد مستقلة قابلة للقياس.

١. الالتزام Commitment

يعتبر مكون الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطًا بالدور الوقائي للصلابة بوصفها مصدرًا لمقاومة مثيرات المشقة، وقد تبين أن غياب هذا المكون يرتبط، بالكشف عن الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق والاكتئاب.

وتعرف حمزة (٢٠٠٢: ٢٢)، الالتزام بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته، وتحديده لأهدافه وقيمه في الحياة وتحمله المسؤولية، وأنه يشير أيضًا إلى اعتقاد الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤديه لذاته أو للجميع.

٢. التحكم Control

ترى كوبازا التحكم بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجه من أحداث، وقدرته على تحمل المسئولية الشخصية على ما يحدث له، فإدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو إحساس بالفعالية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة، فالتحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلا من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطوارئ الحياة (راضي، ٢٠٠٨: ٢٣-٢٩).

٣. التحدي Challenge

ويقصد به مدى اعتقاد الفرد بأن ما يطرأ من تغير على جوانب حياته هو أمر مهم ومثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادرة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط والمشكلات.

وتعرفه كوبازا بأنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة، هو أمر طبيعي بل حتمي لابد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية (حبيب، ٢٠٠٣: ٩٨).

ثانيا: الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض الدراسات السابقة في مجال الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية وسوف يتم تناولها وفق المحاور التالية :

المحور الأول: دراسات تناولت الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم:

دراسة عبد الواحد (٢٠١٤) التي هدفت إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة، وأثر ذلك في خفض التنمر المدرسي لديهم في ضوء تطرية التعلم القائم على المخ. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٤) تلميذا وتلميذة بالصف الثاني المتوسط منهم (٢١) ذكور و(١٣) إناث، ممن لديهم صعوبات تعلم اجتماعية وانفعالية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية حيث كان حجم التأثير البرنامج كبير، الأمر الذي أدى إلى خفض سلوك التنمر المدرسي لديهم.

دراسة أبو غالي (٢٠١٤) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) تلميذة تتراوح أعمارهن ما بين (٤– ٩) سنوات، و(٩–١١) سنة، عاماً، ممن حصلن على أدنى الدرجات في مقياس الكفاءة الاجتماعية، وأعلى الدرجات في مقياس الإساءة الوالدية، وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل مجموعة (١٣) تلميذة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية،

ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

بينما هدفت دراسة الشورى (٢٠١٣) إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتوجه نحو الحياة (التفاؤل والتشاؤم)، ومعرفة الفروق فى الكفاءة الاجتماعية تبعا للفئة العمرية، العمالة، منطقة السكن.

واستعانت الباحثة بعينة بلغت (١٧٨) من الأطفال الذكور من مدينة حلب. واستخدمت مقياسي الكفاءة الاجتماعية والتوجه نحو الحياة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الأطفال فى الكفاءة الاجتماعية لصالح الأطفال العاملين، مع عدم وجود فروق فى الكفاءة الاجتماعية تعزي لكل من متغير السكن، ومتغير العمر.

وهدفت دراسة كل من آرده وأوكاك (Arda & Ocak, ٢٠١٢)، إلى تقييم فاعلية التفكير بالبدائل الأكثر رقياً في تنمية الكفاءة الاجتماعية، والانفعالية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة في أزمير بتركيا. وتكونت عينة الدراسة من (٩٥) طفلا في سن السادسة، و(٧) معلمين شاركوا في البرنامج التدريبي. وأظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في مهارات التركيز والانتباه والكفاءة الاجتماعية والانفعالية وخفض السلوك العدواني مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة عواد وشريت (٢٠١١)، إلى التعرف على طبيعة الفروق في مكونات الكفاءة الاجتماعية (السلوك المفضل لدى المعلم، السلوك المفضل لدى الأقران، سلوك التوافق المدرسي) بين التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم، ومدى اختلاف الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ باختلاف جنس التلميذ.

تكونت العينة النهائية للدراسة من (١٦٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (من المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم)، طبقت عليهم قائمة المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ المتفوقين، وقائمة المؤشرات السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم، واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن، ومقياس ولكر ومكونيل للكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي– صورة الأطفال. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتفوقين والعاديين في أبعاد مقياس الكفاءة

الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح المتفوقين، مع وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتفوقين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح المتفوقين، مع وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لصالح العاديين، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من مجموعات الدراسة في مكونات الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي.

دراسة الجهني (٢٠١١)، التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك التوكيدي، والصلابة النفسية، وتحديد حجم إسهام المهارات الاجتماعية فى التنبؤ بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة الثانوية العامة. كما هدفت إلى التعرف على أثر النوع والصف والتفاعل بينهما، ومستوى تعليم الوالدين على مقياس المهارات الاجتماعية. تكونت العينة من (٣٧٦) طالب وطالبة بالثانوية العامة. وأسفرت الدراسة عن وجود دلالة لتأثير الجنس والصف على بعض أبعاد المهارات الاجتماعية، ولا يوجد أثر لمستوى تعليم الوالدين على تباين درجات المهارات الاجتماعية، والصلابة النفسية، كما يوجد ارتباط بين درجات المهارات الاجتماعية، وتوكيد الذات، كما تبين أن المهارات الاجتماعية تسهم بـ (١٠)% من تباين درجات السلوك التوكيدي، ونسبة (٢٤)% من التنبؤ بالصلابة النفسية.

دراسة المقداد وآخرون (٢٠١١) التي هدفت إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في ضوء متغيرات الجنس. تكونت العينة من (٢٧٨) طالباً، و(١٨١) طالبة من الطلبة العاديين، و(٩٧) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، اختيروا من مدارس تحتوى على غرف مصادر التعلم في مديرية تربية وتعليم منطقة إربد الثانية. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية. وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة

بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية، وأن الطالبات العاديات كن الأكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين خاصة في بعد التفاعل مع الآخرين.

دراسة الطيباني، (٢٠٠٨)، والتي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى مرحلة ما قبل المدرسة. استعانت الباحثة بمقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة لأسماء السرسي (٢٠٠٥)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني للروضة فى الفئة العمرية (٥-٦) سنوات. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا فى الكفاءة الاجتماعية ولاستعداد المدرسي بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين لصالح العاديين، مع وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث.

وقام كذلك كل من الخطيب والبستنجي (٢٠٠٦) بدراسة مستوى التفاعل لدى (٢٨٤) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الطلبة العاديين في مجموعة من المدارس العادية في مدينة عمان تبعاً لمتغيرات الجنس، و طبيعة المدرسة، والمستوى الصفي، ونوع صعوبة التعلم، وعدد سنوات التحاق الطالب ذي صعوبات التعلم بغرف المصادر، أشارت النتائج إلى أن التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين كان إيجابياً بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفاعل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى الصفي لصالح المستوى الأعلى، ولنوع صعوبة التعلم لصالح ذوي صعوبات القراءة. في حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، وطبيعة المدرسة، وعدد س نوات التحاق الطالب ذي صعوبات التعلم بغرفة المصادر.

المحور الثاني: دراسات تناولت الصلابة النفسية :

دراسة أبو العينين (٢٠١١)، التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية للآباء وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الأبناء. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٠) أبنا، و(٢٦٠) أما، و(٢٦٠) أبا. واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي من تأليف عماد مخيمر، ومقياس الصلابة النفسية من إعدادها، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة

ارتباطية بين درجات الصلابة النفسية للوالدين ودرجات الأمن النفسي للأبناء، ووجود فروق دالة إحصائيا في درجة الأمن النفسي عند الأبناء تبعا لمتغيرات نوع المدرسة، الذكور والإناث، وفروق دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية للوالدين تبعا لمتغيرات السن، مستوى التعليم، العمل.

دراسة راضي (٢٠٠٨)، بعنوان الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. والتي هدفت إلى التعرف على علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى فى محافظات قطاع غزة، والتعرف عما إذا كانت هناك فروق فى مستوى الصلابة تعزى إلى بعض المتغيرات. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، مع عينة مكونة من (٣٦١) أم من أمهات شهداء انتفاضة الأقصى، وقد استخدمت استبانة الصلابة النفسية، والالتزام الديني، والمساند الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أن بلغ الوزن النسبي للصلابة النفسية (٨٥,٧٤)، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية، مع عدم وجود فروق فى مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

دراسة (Abu Rukba, ٢٠٠٥)، التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى أمهات متلازمة داون، والكشف عن أثر بعض المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية، على مستوى الصلابة النفسية عند الأمهات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد العينة (١٨٠) أما من أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون بمدينة غزة. وأشارت النتائج الى مستوى عال من الصلابة النفسية والصحة النفسية، مع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والصحة النفسية لدى الأمهات، مع وجود فروق فى مستوى الصلابة النفسية تعزى الى متغير المستوى التعليمي للأمهات لصالح الأمهات الجامعيات والثانوي والأساسي.

دراسة جودة (٢٠٠٢)، التي هدفت إلى التعرف على تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي لعينة الدراسة على متغيرات الصلابة النفسية، ووجهة الضبط، ودافعية الإنجاز لديهم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وتكونت العينة من (١٥٠) طالبا من الذكور فى المرحلة العمرية (١١– ١٣) سنة، من المعاقين بصريا

وسمعيا ومن الأسوياء. وقد استعان الباحث باختبار الصلابة النفسية للأطفال، ومقياس الضبط الداخلي والخارجي للأطفال، ومقياس دافعية الإنجاز. وقد كان من نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائيا لنوعية الإعاقة- السواء على متغيرات الصلابة النفسية، وجهة الضبط، ودافعية الإنجاز، مع وجود تأثير دال لنوعية المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ونوعية الإعاقة – السواء على المتغيرات الثلاث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- يشير العرض السابق للدراسات السابقة أن الكفاءة الاجتماعية مفهوم مرن قابل للدراسة والبحث، وقد أشارت معظم الدراسات إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور فى الكفاءة الاجتماعية.

- تنوعت الدراسات فى المنهجية المستخدمة، فمعظمها استخدم المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أدوات الاستبانة أو المقابلة، وجزء منها اعتمد على المنهج الوصفي المسحي، وبعضها على المنهج المقارن. واختلفت نتائج الدراسات السابقة حول تأثير بعض المتغيرات كالعمر، والجنس، والمستوى التعليمي، والخلفية الثقافية على الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية.

- تباينت العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة، سواء فى حجم العينة، أو الفئة المستخدمة.

- مثّل التراث البحثي السابق معيناً ساعد في صياغة وإعداد أبعاد وبنود الأدوات البحثية للبحث الحالي والمتمثلة في مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس الصلابة النفسية، إضافة إلى المتغيرات التي تسهم في تحديدها. كما شكّل هذا التراث مرجعاً مفيداً للباحثة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها، وأعانتها في تأكيد تلك النتائج سواء توافقت معها أو اختلفت مما أثرى التناول البحثي لهذا البحث.

فروض البحث:

في ضوء الخلفية النظرية للبحث وما انتهت إلية الدراسات السابقة من نتائج يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١. توجد علاقة دالة إحصائيا بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتوسط درجات أمهاتهم في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية).

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فى الصلابة النفسية لأمهاتهم لصالح مرتفعي الكفاءة الاجتماعية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، المستوى التعليمي للأم).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الصلابة النفسية (الدرجة الكلية) لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، المستوى التعليمي للأم).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الأكثر مناسبة للبحث الحالي، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع ثم وصفها وصفا دقيقا بجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، ثم تصنيفها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم في فهم الواقع المدروس وتطويره (علام، ٢٠٠٠: ١٣٥).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأمهاتهم، والمقيدين بغرفة المصادر بالمدارس الابتدائية الحكومية بمنطقة نجران.

عينة البحث:

تم تقسيم عينة البحث الى قسمين، هما:

العينة الاستطلاعية:

تم حساب صدق وثبات أدوات البحث باستخدام عينة استطلاعية مكونة من (٣٦) أم من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، و(٣٦) من أبنائهن من التلاميذ والتلميذات المقيدين ببرنامج غرفة المصادر بالمدارس الواقعة بحي البلد، بمدينة نجران ببداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٣٧ – ١٤٣٨)، حيث تم اختيار أربع مدارس، وقد تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية عنقودية، وجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١)

توزيع تلاميذ الدراسة الاستطلاعية وفقا للقطاعات والمدارس

م	القطاع	المدرسة	عدد التلاميذ ذكور – إناث	عدد الأمهات
١.	حي البلد	الملك فيصل	٩	٩
		عثمان بن عفان	١١	١١
		ابتدائية الحضن إناث	٨	٨
		الثامنة	٨	٨
		المجموع	٣٦	٣٦

العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٨٣)) أم من أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، و(٨٣) من أبنائهن من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي، بمدينة نجران، موزعين على ثلاث صفوف (الرابع والخامس والسادس)، حيث تم اختيارهم بعد عمل حصر لمدارس المرحلة الابتدائية، والتي يتوفر بها غرفة مصادر للعام الدراسي ١٤٣٧/ ١٤٣٨ هـ، وبلغ عددهم (٢٨) مدرسة، وقد تم اختيار سبعة قطاعات من القطاعات التعليمية، حيث تم اختيار قطاع (حي آل منجم، مراطة، حي الفهد، حي الأمير مشعل، حي البلد، الأثابية، إسكان قوى الأمن). وتم اختيار المدارس بطريقة عشوائية من مجموع المدارس الابتدائية بكل قطاع من القطاعات التي تم

اختيارها، والتي تتوفر بها غرف مصادر، حيث أصبح عدد المدارس (١٥) مدرسة (ذكور – إناث).

وقد تم مجانسة التلاميذ فى متغيرات العمر الزمني، ونسبة الذكاء، حيث تراوحت أعمار التلاميذ بين (١٠-١٣) سنة، وبمتوسط عمري قدره (١١) سنة، وانحراف معياري (٠,٢٤١)، ويوضح الجدول رقم (٢) عينة البحث الأساسية.

جدول رقم (٢)

توزيع تلاميذ مجتمع البحث وفقا للقطاعات والمدارس

م	القطاع	الأمهات	التلاميذ	المدرسة	العدد
١.	الجربة	٥	ذكور	طارق بن زياد	٥
٢.	حي آل منجم	٤	ذكور	المثنى بن حارثه	٤
		٥		بلال بن رباح	٥
٣.	مراطة	٤	إناث	الابتدائية الثالثة عشر	٤
٤.	حي الملك الفهد الجنوبي	٥	ذكور	القدس	٥
		٥		الأمام مسلم	٥
		٦		موسى بن نصير	٦
		٤	إناث	الابتدائية الثانية والعشرون	٤
		٥		الابتدائية الثامنة	٥
		٥		الابتدائية الخامسة	٥
٥.	حي الأمير مشعل	٤	إناث	الابتدائية الثانية	٤
٦.	حي البلد	٥	ذكور	الملك فيصل	٥
		٣		عثمان بن عفان	٣
		٤	إناث	ابتدائية الحضن	٤
٧.	العريسة	٦	ذكور	العريسة	٦
٨.	الأثابية	٤	ذكور	الملك عبد الله	٤

٥	الابتدائية الثانية والثلاثون	إناث	٥		٩.
٤	عبد الله بن حذافة	ذكور	٤	إسكان قوى الأمن	١٠.
٨٣	٨٣	العدد الكلي			

يتضح من الجدول (٢) أن إجمالي عينة الدراسة الأساسية بلغت (٨٣) أم، و(٨٣) تلميذ وتلميذة، بواقع (٥٢) تلميذ و(٣١) تلميذة.

أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالي في تحقيق أهدافه على أداتين هما: مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس الصلابة النفسية لأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وهما من إعداد الباحثة.

أولا: مقياس الكفاءة الاجتماعية:

يهدف المقياس إلى تحديد الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الآتي: –

١. تعريف الباحثة للكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بأنها قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع المثيرات البيئية المختلفة المحيطة به، والقدرة على مواجهة متطلبات العمل، ومدي إمكانية الفرد علي تحقيق هذه المتطلبات مما يؤهله لأن يكون فرد فعال منتجاً وكفؤاً في تعامله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، وبما ينطوي علي ذلك من درجة مرتفعة من الشعور بالمسئولية الاجتماعية والاستقلالية، وصولا إلي درجة مناسبة من الشعور بالرضا عن الذات وعن الحياة (عبد الوهاب، ٢٠٠٨: ٢٤).

٢. الاسترشاد ببعض الأدوات التي استُخدمت لقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل قائمة غزال (٢٠٠٧)، ومقياس حبيب (٢٠٠٧)، ومقياس السرسي وعبد المقصود (٢٠٠٥).

 تحديد الأبعاد الأكثر تكرارا ومناسبةً لعينة الدراسة الحالية والتي تضمنتها التعريفات والدراسات السابقة والأدوات الخاصة بقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، حيث أمكن للباحثة تحديد أربعة أبعاد أساسية هي(توكيد الذات– المهارات الوجدانية– مهارات الاتصال– الضبط والمرونة الاجتماعية) .

في ضوء ما سبق صاغت الباحثة المقياس فى صورته الأولية مكونا من (٤٥) عبارة لقياس الكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم، حيث خُصص لكل بُعد من الأبعاد الأربعة عددا من العبارات التي تقيسه، حيث اشتمل البعد الأول على (١٢) عبارة، والبعد الثاني على (١٨) عبارة، والبعد الثالث على (٨) عبارات، والبعد الرابع على (٧) عبارات، بعضها صِيغ في صيغة ايجابية والآخر في صورة سالبة تشمل الأبعاد الأساسية الأربعة السابقة للكفاءة الاجتماعية، ويلي كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (غالبا – أحياناً – نادرا)، ولكل اختيار درجة. يُصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة التلميذ/ التلميذة على العبارة غالباً، ودرجتين لاستجابة العبارة أحياناً، ودرجة واحدة لاستجابة العبارة نادراً. أي أن احتساب الدرجات يكون (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، بينما تُعكس الدرجات كالاتي (١، ٢ ، ٣) للعبارات السالبة أو المعكوسة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا : صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس في البحث الحالي بالطرق الآتية:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على أساتذة من المتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس التربوي والبالغ عددهم (٩) محكمين، وتراوحت نسب اتفاق المحكمين ما بين (٨٨ % – ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مرتفعة، وتدل على أن المقياس صالحا للتطبيق.

ب- صدق الاتساق الداخلي

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة على العينة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول (٣).

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=٣٦)

رقم العبارة	مهارات الاتصال	رقم العبارة	المهارات الوجدانية توكيد الذات والمرونة الاجتماعية	رقم العبارة	رقم العبارة الضبط
١	٠,٤٦٤**	٩	٠,٤٦٩**	١٣	٠,٢٥٣
٢	٠,٧٠٨**	١٠	٠,٣٩٩*	١٤	٠,٢٧٢
٣	٠,٥٢١**	١١	٠,٤٧٠**	١٥	٠,٤٣٠**
٤	٠,٥٢٨**	١٢	٠,٥١٢*	١٦	٠,٣٥٢*
٥	٠,٥٤	١٧	٠,٤٩٤**	٢٥	٠,٥٤٣**
٦	٠,٥٣٦**	١٨	٠,٣٨٢*	٢٦	٠,٢٨٢
٧	٠,٥٢٨**	١٩	٠,٤٥٩**	٢٧	٠,٥٢٩**
٨	٠,٦٧٣**	٢٠	٠,٣٤٩*	٢٨	٠,١٦١

رقم العبارة	رقم العبارة الوجدانية	رقم العبارة	رقم العبارة الاجتماعية	رقم العبارة	رقم العبارة
٢١	٠,١٨٤	٢٩	٠,٤٣٠**	٣٧	٠,٤٤٠*
٢٢	٠,٤١١**	٣٠	٠,٥٧٦**	٣٨	٠,٣٥٣*
٢٣	٠,٤٣٠**	٣١	٠,٤٢٧**	٣٩	٠,٤١٩ **
٢٤	٠,٣٥٢*	٣٢	٠,٥٠٤**	٤٠	٠,٥٥٢ **
٢٥	٠,٥٤٣**	٣٣	٠,٦١٩**	٤١	٠,٦١٣ **
٢٦	٠,٢٨٢	٣٤	٠,٨٤٥**	٤٢	٠,٧٥٧ **
٢٧	٠,٥٢٩**	٣٥	٠,٧٥٦**	٤٣	٠,٣٧٧ *
٢٨	٠,١٦١	٣٦	٠,٦٠٨**	٤٤	٠,٣٥٢ *
				٤٥	٠,٧٩٣ **

** : دالة عند مستوى (٠,٠١)، * : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠٥٤,٠ – ٨٤٥,٠)، وهذه القيم مقبولة إحصائياً، ما عدا العبارة رقم (٥) في بعد توكيد الذات فكانت غير دالة وبالتالي تم حذفها من المقياس، وكذلك العبارات أرقام (١٣-١٤-٢١-٢٦-٢٨) في بعد المهارات الوجدانية كانت غير دالة وتم حذفها من المقياس، وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (٣٩) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=٣٦)

م	الأبعاد	توكيد الذات	المهارات الوجدانية	مهارات الاتصال	الضبط والمرونة الاجتماعية	الدرجة الكلية
١	توكيد الذات	—				
٢	المهارات الوجدانية	٥١٨,٠**	—			
٣	مهارات الاتصال	٤٧٩,٠**	٤٤١,٠**	—		
٤	الضبط والمرونة الاجتماعية	٥٢١,٠**	٥٠٦,٠**	٦٧٤,٠**	—	
	الدرجة الكلية	٥٩٧,٠**	٨٤٦,٠**	٦٧٨,٠**	٦٩٣,٠**	—

** : دالة عند مستوى (٠,٠١)، * : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٤٤١,٠، ٨٤٦,٠) وجميعها قيم مقبولة إحصائياً وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي من صدقه.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات ارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن= ٣٦)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٣٥٧,٠ *	٢	٣٨٧,٠ *	٣	٤٦٠,٠ **	٤	٤٩٩,٠ **
٥	حذفت سابقا	٦	٣٤٣,٠ *	٧	٦١٢,٠ **	٨	٧٢٢,٠ **
٩	٥٧١,٠ **	١٠	٤٠٨,٠ **	١١	٨٠٣,٠ **	١٢	٥٧١,٠ **
١٣	حذفت سابقا	١٤	حذفت سابقا	١٥	٤٤٩,٠ **	١٦	٣٤٧,٠ *
١٧	٥٢٠,٠ **	١٨	٣٣٢,٠ *	١٩	١٨٧,٠	٢٠	٤٤٠,٠ **
٢١	حذفت سابقا	٢٢	٥٧٠,٠ *	٢٣	٥٥٢,٠ **	٢٤	٤٤٧,٠ **
٢٥	٣٤٦,٠ **	٢٦	حذفت سابقا	٢٧	٣٧٨,٠ *	٢٨	حذفت سابقا
٢٩	٨٢٤,٠ **	٣٠	٣٧٧,٠ **	٣١	٣٦٧,٠ *	٣٢	٤٩٨,٠ **
٣٣	٣٦٧,٠ *	٣٤	٥٣٤,٠ **	٣٥	٣٧٥,٠ *	٣٦	٤٠٨,٠ **
٣٧	٣٧٧,٠ *	٣٨	٤٢٠,٠ **	٣٩	٤١١,٠ **	٤٠	٤٥٦,٠ **
٤١	٥٦٢,٠ **	٤٢	٣٧٨,٠ *	٤٣	٤٥٠,٠ **	٤٤	٣٩٢,٠ *
٤٥	٥٢٣,٠ **	–	–	–	–	–	–

**: دالة عند مستوى (٠,٠١) ، * : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (١٨٧,٠ – ٨٢٤,٠)، وأن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا العبارات أرقام (١– ٢– ٦– ١٦– ١٨– ٢٢–٢٧ –٣١ –٣٣ – ٣٥– ٣٧–٤٢ –٤٤) فكانت دالة عند مستوى (٠,٠٥)، بينما كانت العبارة رقم (١٩) والتابعة لبعد المهارات الوجدانية غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم حذفها، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٣٨) عبارة، وبهذا تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي من صدقه. هذا وتشير النتائج السابقة في الوثوق في صدق مقياس الكفاءة الاجتماعية.

ثانيا: ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة الفاكرونباخ لحساب ثبات المقياس وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٦) تلميذ وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والجدول التالي (٦) يوضح معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

جدول (٦)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية (ن=٣٦)

م	البعد	معامل الثبات
١	توكيد الذات	٥٤٣,٠
٢	المهارات الوجدانية	٥٦١,٠
٣	مهارات الاتصال	٦٣٤,٠
٤	الضبط والمرونة الاجتماعية	٦٣٩,٠
	الدرجة الكلية	٦٩٣,٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (٥٤٣,٠ – ٦٩٣,٠)، وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

وصف المقياس في صورته النهائية:

بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٣٨) عبارة تمثل أبعاد الكفاءة الاجتماعية، حيث اشتمل البعد الأول (توكيد الذات) على (١١) عبارة، والبعد الثاني (المهارات الوجدانية) على (١٢) عبارة، والبعد الثالث (مهارات الاتصال) على (٨) عبارات، والبعد الرابع (الضبط والمرونة الاجتماعية) على (٧) عبارات. وجدول رقم (٧) يوضح توزيع العبارات على أبعاد الكفاءة الاجتماعية.

جدول (٧)

توزيع أرقام العبارات على كل بعد من أبعاد الكفاءة الاجتماعية

م	أبعاد المقياس	أرقام عبارات كل بعد	المجموع
١	توكيد الذات	١- ٢ – ٣ – ٤- ٥-٦ -٧ -٨ – ٩- ١٠ -١١	١١
٢	المهارات الوجدانية	١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥ – ١٦ – ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ – ٢٢ – ٢٣ ١٢	
٣	مهارات الاتصال	٢٤ – ٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٠ – ٣١	٨
٤	الضبط والمرونة الاجتماعية	٣٢ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨	٧

إجمالي العبارات ٣٨

ثانيا: مقياس الصلابة النفسية:

١- يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمدينة نجران، وقد اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الآتي:-

أ. تعريف الباحثة للصلابة النفسية بأنها قدرة الفرد على استخدام صفاته الشخصية والمصادر البيئية المتاحة له استخداماً إيجابياً في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.

ب. الاسترشاد ببعض الأدوات التي استُخدمت لقياس الصلابة النفسية مثل مقياس الهلول، ومحيسن (٢٠١٣) ، ومقياس يونكن وبتز (Yoonkin & Betz, ١٩٩٦)، ترجمة حمادة، وعبد اللطيف .

ج. تحديد الأبعاد الأكثر تكرارا ومناسبةً لعينة الدراسة الحالية والتي تضمنتها التعريفات والدراسات السابقة والأدوات الخاصة بقياس الصلابة النفسية، حيث أمكن للباحثة تحديد ثلاثة أبعاد أساسية هي:

- البُعد الأول: الالتزام.
- البُعد الثاني: التحدي.
- البُعد الثالث: التحكم.

٢- في ضوء ما سبق صاغت الباحثة الصورة الأولية للمقياس وتكونت من (٣٤) عبارة لقياس الصلابة النفسية لدى الأمهات، حيث خُصص لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة عددا من العبارات التي تقيسه حيث اشتمل البعد الأول على (١٢) عبارة، والبعد الثاني على (٧) عبارات، والبعد الثالث على (١٥) عبارة، بعضها صِيغ في صيغة ايجابية والآخر في صورة سالبة تشمل الأبعاد الأساسية الثلاثة السابقة للصلابة النفسية، ويلي كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (غالبا – أحياناً – نادرا)، ولكل اختيار درجة.

٣- يُصحح المقياس بإعطاء ثلاث درجات لاستجابة الأم على العبارة غالباً، ودرجتين لاستجابة الأم على العبارة أحياناً، ودرجة واحدة لاستجابة الأم على العبارة نادراً. أي أن احتساب الدرجات يكون (٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، بينما تُعكس الدرجات كالاتي (١، ٢، ٣) للعبارات السالبة أو المعكوسة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا : صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس في البحث الحالي بالطريقتين التاليتين:

أ- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية والبالغ عدد عباراته (٣٤) عبارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس التربوي، والبالغ عددهم (٩) محكمين، وذلك لإبداء الرأي حول العناصر الآتية:

- صلاحية المقياس من حيث وضوح صياغة تعليماته.
- مدى دقة صياغة عبارات المقياس.
- مدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تقيسه.
- مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.
- مدى ملاءمة العبارات لمستوى الأمهات.
- إضافة عبارات أخرى يرونها مناسبة.

والجدول التالي (٨) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الجوانب السابقة.

جدول (٨)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات مقياس الصلابة النفسية

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
١	صلاحية المقياس من حيث وضوح صياغة تعليماته.	٨٨.٨٨%
٢	مدى دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها.	٧٧.٧٧%
٣	مدى تمثيل كل مفردة للبعد التي تقيسه	١٠٠%
٤	مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.	٨٨.٨٨%
٥	مدى ملاءمة العبارات لمستوى الأمهات.	١٠٠%
٦	متوسط نسب الاتفاق.	١٠.٩١%

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق الحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٧٧,٧٧% - ١٠٠%) وكان متوسط نسب الاتفاق (١٠.٩١%) وهى نسب اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، هذا وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وفقا لما أشار به بعض المحكمين، واعتبرت

نسبة اتفاق المحكمين مؤشراً لصدقه مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة على العينة الاستطلاعية وعددها (٣٦) من الأمهات. والجدول التالي (٩) يوضح معاملات الارتباط بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(ن=٣٦)

رقم العبارة	الالتزام	رقم العبارة	التحدي	رقم العبارة	التحكم
١	٣٩١,٠*	١٢	٤٨٧,٠**	٢٠	١٣٩,٠ غير دالة
٢	٦٤٨,٠**	١٤	٥٥٣,٠*	٢١	٧٠٤,٠**
٣	٤٩١,٠**	١٥	٦٥٥,٠**	٢٢	٤١٩,٠**
٤	١٠٦,٠ غير دالة	١٦	٧٣٦,٠**	٢٣	٤٧٣,٠**
٥	١٤٠,٠ غير دالة	١٧	١٥١,٠ غير دالة	٢٤	٨٣٥,٠**
٦	٣٨٠,٠*	١٨	٧٠٧,٠**	٢٥	٩٠٢,٠**
٧	٣٩٢,٠*	١٩	٤٢٣,٠*	٢٦	٦٨٧,٠**
٨	٣٩١,٠*	–	–	٢٧	١٣٩, غير دالة ٠
٩	٥٨٩,٠**	–	–	٢٨	٧١٨,٠**
١٠	٤٨٤,٠**	–	–	٢٩	٣٧١,٠*
١١	٤٨٥,٠**	–	–	٣٠	٢٣٩,٠ غير دالة
١٢	٤٩١,٠**	–	–	٣١	١١٦,٠ غير دالة
–	–	–	–	٣٢	٥٩٠,٠**
–	–	–	–	٣٣	٥٧٣,٠**
–	–	–	–	٣٤	٥٨١,٠**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (١٠٦,٠- ٩٠٢,٠)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا العبارات أرقام (١- ٦- ٧- ١٩- ٢٢- ٢٩) فكانت دالة عند مستوى (٠,٠٥)، أما العبارتان رقم (٤-٥) في بعد الالتزام، والعبارة رقم (١٧) من بعد التحدي، والعبارات أرقام (٢٠- ٢٧- ٣٠- ٣١) من بعد التحكم فكانت غير دالة، وبالتالي تم حذفهم من المقياس، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٢٧) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الثلاثة.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للأمهات (ن=٣٦)

م	الأبعاد	الالتزام	التحدي	التحكم	الدرجة الكلية
١	الالتزام	—			
٢	التحدي	٤٠٠,٠*	—		
٣	التحكم	٤٣٦,٠**	٧١٤,٠**	—	
	الدرجة الكلية	٦٩٢,٠**	٨٤١,٠**	٩٢١,٠**	—

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٤٠٠,٠، ٩٢١,٠) وجميعها قيم مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، ما عدا الارتباط بين البعدين الثاني والأول فقد جاء دالا عند مستوى (٠.٠٥) وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي من صدقه.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لمقياس الصلابة، والجدول التالي (١١) يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية.

جدول (١١)

معاملات ارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للأمهات

(ن=٣٦)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٥٥٠,٠**	١٣	٥٢٠,٠**	٢٥	٩٠٧,٠**
٢	٦١٢,٠**	١٤	٤٣٦,٠**	٢٦	٦٨٤,٠**
٣	٣٩١,٠*	١٥	٥١٥,٠*	٢٧	حذفت في الإجراء السابق
٤	حذفت في الإجراء السابق	١٦	٦٩٠,٠**	٢٨	٥٨٧,٠**
٥	حذفت في الإجراء السابق	١٧	حذفت في الإجراء السابق	٢٩	٣٤٦,٠*
٦	٤٧٢,٠**	١٨	٥٤١,٠**	٣٠	حذفت في الإجراء السابق
٧	٤٦١,٠**	١٩	٤١٦,٠**	٣١	حذفت في الإجراء السابق
٨	٤٢٠,٠ *	٢٠	حذفت في الإجراء السابق	٣٢	٥٥٩,٠**
٩	٣٩٤,٠*	٢١	٦٧٨,٠**	٣٣	٥٥٨,٠**
١٠	٣٦٤,٠*	٢٢	٦١٢,٠**	٣٤	٥٣٩,٠**
١١	٤٧٨,٠**	٢٣	٣٥٨,٠**	–	–
١٢	٦٧٧,٠**	٢٤	٨١٢,٠**	–	–

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٣٤٦,٠ – ٩٠٧,٠) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً حيث أنها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ما عدا العبارات رقم (٣– ٨– ١٠) والتابعة لبعد الالتزام كانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، والعبارة رقم (١٩) والتابعة لبعد التحدي فكانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، والعبارتان رقم (٢٣– ٢٩) والتابعة لبعد التحكم فكانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٢٧) عبارة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي من صدقه.

ثانياً: الثبات

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٣٦) مشاركة من الأمهات. والجدول (١٢) يوضح معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (١٢)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للأمهات (ن= ٣٦)

م	البعد	معامل الثبات
١	الالتزام	٦١٠,٠
٢	التحدي	٧٤٤,٠
٣	التحكم	٧٩٤,٠
	الدرجة الكلية	٨٧٨,٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (٦١٠,٠ – ٨٧٨,٠)، وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

وصف المقياس في صورته النهائية:

بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس الصلابة النفسية للأمهات أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٢٧) عبارة تمثل أبعاد الصلابة النفسية، حيث اشتمل البعد الأول (الالتزام) على (١٠) عبارات، والبعد الثاني (التحدي) على (٦) عبارات. والبعد الثالث (التحكم) على (١١) عبارة. والجدول التالي رقم (١٣) يوضح توزيع العبارات على أبعاد الصلابة النفسية.

جدول (١٣)

توزيع أرقام العبارات على كل بعد من أبعاد مقياس الصلابة النفسية

م	أبعاد المقياس	أرقام عبارات كل بعد	المجموع
١	الالتزام	١– ٢– ٣– ٤ –٥– ٦– ٧– ٨– ٩– ١٠	١٠
٢	التحدي	١١– ١٢– ١٣– ١٤– ١٥– ١٦	٦
٣	التحكم	١٧– ١٨– ١٩– ٢٠– ٢١– ٢٢– ٢٣– ٢٤– ٢٥– ٢٦– ٢٧	١١
	إجمالي العبارات		٢٧

خامسا: المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
٢. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين المتغيرات.
٣. اختبار (T- test)، وتحليل التباين الأحادي الاتجاه.
٤. اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

النتائج:

نتيجة التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على: ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية، والدرجة الكلية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن= ٨٣)

م	الأبعاد	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	المستوى
١	توكيد الذات	١١	٣٣	٢٠.٢٣	٢.٣٧	٦١.٣ %	١	متوسطة
٢	المهارات الوجدانية	١٢	٣٦	٢٢.٢٣	٢.٦٥	٦٣.١ %	٢	متوسطة
٣	مهارات الاتصال	٨	٢٤	١٦.٣٦	٢.١٦	٦٨.٢ %	٤	متوسطة
٤	الضبط والمرونة الاجتماعية	٧	٢١	١٣.٧١	١.٤٠	٦٥.٣ %	٣	متوسطة
الدرجة الكلية للمقياس		٣٨	١١٤	٧٣.٠٣	٦.١٣	٦٤.١ %	--	متوسطة

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية تراوحت بين المتوسطات (١٣,٧١ – ٢٢,٢٣) فكان أبرزها بعد" المهارات الوجدانية" بمتوسط حسابي بلغ (٢٢,٢٣) وبدرجة متوسطة، وجاء بعده بعد توكيد الذات بمتوسط حسابي بلغ (٢٠,٠٣) وبدرجة متوسطة، بينما جاء بعد مهارات الاتصال في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (١٦,٣٦) وبدرجة متوسطة، فى حين جاء بعد الضبط والمرونة الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١٣,٧١) وبدرجة متوسطة، كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٧٣,٠٣) وبدرجة متوسطة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البطانية وآخرون (٢٠١١)، ودراسة الخطيب والبستنجي (٢٠٠٦)، الذين أوضحوا أن مستوى المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم كانت بدرجة متوسطة.

نتيجة التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على: ما مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم (ن= ٨٣)

م	الأبعاد	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	المستوى
١	الالتزام	١٠	٣٠	٢٤.٩١	٢.٢٠	٨٣.٠ %	١	كبيرة
٢	التحدي	٦	١٨	١٣.٠٧	١.٨٧	٧٢.٦ %	٣	كبيرة
٣	التحكم	١١	٣٣	٢٥.٥٧	٣.٠٧	٧٧.٤ %	٢	كبيرة
الدرجة الكلية للمقياس		٢٧	٨١	٦٣.٥٦	٥.٧٧	٧٨.٥ %	--	كبيرة

يتبين من الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد الصلابة النفسية لدى أمهات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم تراوحت بين المتوسطات (١٣,٠٧ – ٢٥,٥٧) فكان أبرزها بعد" التحكم" بمتوسط حسابي بلغ (٢٥,٥٧) وبدرجة كبيرة، وجاء بعده بعد " الالتزام" بمتوسط حسابي بلغ (٢٤,٩١) وبدرجة كبيرة، بينما جاء بعد " التحدي" في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (١٣,٠٧) وبدرجة كبيرة ، كما بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس (٦٣,٥٦) وبدرجة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Abu Rukba, ٢٠٠٥)، ودراسة راضي (٢٠٠٨)، حيث توصلا إلى تمتع الأمهات بمستوى عال من الصلابة النفسية.

نتائج الفرض الأول:

وينص على أنه: "توجد علاقة دالة إحصائيا بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومتوسط درجات أمهاتهم في الصلابة النفسية (الدرجة الكلية)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومتوسطات درجات الأمهات على مقياس الصلابة النفسية كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومتوسطات درجات أمهاتهم على مقياس الصلابة النفسية

(ن = ٨٣)

أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم	أبعاد مقياس الصلابة النفسية للأمهات			
	الالتزام	التحدي	التحكم	الدرجة الكلية
توكيد الذات	٠.١٤٣-	٠.١٦٨-	٠.٠٥٨	٠.٠٨٧
المهارات الوجدانية	٠.٠٠٩	٠.١٣٦	٠.٢٢١*	٠.١٦٥
مهارات الاتصال	٠.١٦٠-	٠.١١٤	٠.٢١٥*	٠.٠٨٨
الضبط والمرونة الاجتماعية	٠.٢٥٧*	٠.٠٠٦-	٠.١٣٣	٠.٠٢٩-
الدرجة الكلية	٠.١٦٧-	٠.٠٣٣	٠.٢٢٢*	٠.٠٦٦

** دال عند مستوي (٠.٠١)،* دال عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين البعد الثاني من أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم (المهارات الوجدانية) وبعد التحكم من مقياس الصلابة النفسية للأمهات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٢١)، كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين بعد (مهارات الاتصال) وبعد التحكم حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢١٥) كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين بعد (الضبط والمرونة الاجتماعية) وبعد الالتزام حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٥٧)، كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية وبعد (التحكم) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٢٢٢)، وأخيراً فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم والدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية للأمهات حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٠٦٦).

ولا تؤيد هذه النتيجة فرضية البحث التي تنبأت بأن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ومتوسط درجات أمهاتهم في الصلابة النفسية.

نتيجة الفرض الثاني:

وينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فى الصلابة النفسية لأمهاتهم لصالح مرتفعي الكفاءة الاجتماعية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم في الصلابة النفسية لأمهاتهم.

الأبعاد والدرجة الكلية للصلابة النفسية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بعد الالتزام	مرتفعي الكفاءة الاجتماعية	٢٧	٢٤.٤٨١	٢.٢٩٣	١.٥١٠	٠.١٣٧
	منخفضي الكفاءة الاجتماعية	٢٧	٢٥.٢٩٦	١.٦١٢		غير دالة
بعد التحدي	مرتفعي الكفاءة الاجتماعية	٢٧	١٣.٣٣٣	١.٩٦١	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
	منخفضي الكفاءة الاجتماعية	٢٧	١٣.٣٣٣	١.٥٦٨		غير دالة
بعد التحكم	مرتفعي الكفاءة الاجتماعية	٢٧	٢٦.٥١٨	٣.٤٣٤	١.٩٦٤	٠.٠٥
	منخفضي الكفاءة الاجتماعية	٢٧	٢٤.٨٨٨	٢.٦٠٦		دالة
الدرجة الكلية	مرتفعي الكفاءة الاجتماعية	٢٧	٦٤.٣٣٣	٦.١٥٨	٠.٥٥٧	٠.٥٨٠
	منخفضي الكفاءة الاجتماعية	٢٧	٦٣.٥١٨	٤.٤٦٦		غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا بين المرتفعين والمنخفضين في الكفاءة الاجتماعية من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في الدرجة الكلية للصلابة النفسية والأبعاد المكونة لدى أمهاتهم (الالتزام- التحدي)، فيما عدا بُعد التحكم فقد كانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وأن الفرق بين متوسطي مجموعتي مرتفعي الكفاءة الاجتماعية ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية في بُعد التحكم جاء لصالح مجموعة مرتفعي الكفاءة الاجتماعية، وبالرجوع إلى الفرض الثاني نجد انه لم يتحقق وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو أنه لا توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الاجتماعية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصلابة النفسية لأمهاتهم

نتائج الفرض الثالث

وينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية، والجدول التالي (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين التلاميذ (الذكور والإناث) من ذوى صعوبات التعلم في الكفاءة الاجتماعية. (ن=٨٣)

الأبعاد والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بعد توكيد الذات	ذكور	٢٧	٢٠.١٤٥	٢.١٥٣	٠.٣٧١	٠.٧١١
غير دالة						
	إناث	٢٧	٢٠.٣٤٢	٢.٦٧٨		
بعد المهارات الوجدانية	ذكور	٤٨	٢٢.٧٩١	٢.٧٠٥	٠.٢٢٧	٠.٨٢١
غير دالة						

	إناث	٣٥	٢٢.٦٥٧	٢.٦٢٢		
بعد مهارات الاتصال	ذكور	٤٨	١٦.٢٧٠	٢.٢٥٧	٠.٤٤٥	
						٠.٦٥٧
غير دالة						
	إناث	٣٥	١٦.٤٨٥	٢.٠٤٨		
بعد الضبط والمرونة الاجتماعية	ذكور	٤٨	١٣.٢٩١	١.٣٥٢		
						٠.٠٠١ ٣.٣٨٩
دالة						
	إناث	٣٥	١٤.٢٨٥	١.٢٧٣		
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	ذكور	٤٨	٧٢.٥٠٠	٦.٤٦٧	٠.٩٣٢	
						٠.٣٥٤
غير دالة						
	إناث	٣٥	٧٣.٧٧١	٥.٦٥٧		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية والأبعاد المكونة لها (توكيد الذات- المهارات الوجدانية- مهارات الاتصال)، فيما عدا بُعد الضبط والمرونة الاجتماعية فقد كانت قيمة (ت) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، كما أن الفرق بين الذكور والإناث في بُعد الضبط والمرونة الاجتماعية جاء لصالح مجموعة الذكور، وبالرجوع إلى الفرض الثالث نجد أنه لم يتحقق وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من عواد وعبد الغني (٢٠١١)، وحسيب (٢٠٠١)، والخطيب والبستنجي ((٢٠٠٦، ونصر (د.ت)، الذين أشاروا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

وتختلف مع دراسة الجهني (٢٠١١)، والمقداد (٢٠١١)، والطيباني (٢٠٠٨)، حيث توصلوا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث.

نتيجة الفرض الرابع :

وينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه، كما يوضح الجدول التالي.

جدول رقم (١٩)

نتائج دلالة قيمة (ف) لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين بين متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

المتغير الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	توكيد الذات	بين المجموعات	١١,٦٧٧	٢	٥,٨٣٨	١,٠٣٦ ٠.٣٦٠
غير دالة						
	داخل المجموعات		٤٥٠,٩٧٤	٨٠	٥,٦٣٧	
	الإجمالي		٤٦٢,٦٥١	٨٢		
	المهارات الوجدانية	بين المجموعات	١٣,٣١٠	٢	٦,٦٥٥	٠,٩٤٣ ٠.٣٤٩
غير دالة						
	داخل المجموعات		٥٦٤,٨٥٩	٨٠	٧,٠٦١	
	الإجمالي		٥٧٨,١٦٩	٨٢		
	مهارات الاتصال	بين المجموعات	١١,٧٨٣	٢	٥,٨٩١	١,٢٦٩ ٠.٢٨٧

غير دالة

	داخل المجموعات	٣٧١,٣٧٤	٨٠	٤,٦٤٢
	الإجمالي	٣٨٣,١٥٧	٨٢	
المرونة والضبط الاجتماعي	بين المجموعات	٨,٣٢٢	٢	٤,١٦١
		٢,١٨٠	٠.١٢٠	

غير دالة

	داخل المجموعات	١٥٢,٧٣٨	٨٠	١,٩٠٩
	الإجمالي	١٦١,٠٦٠	٨٢	
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	١٦٥,٩٣٠	٢	
		٨٢,٩٦٥	٠.١١٠ ٢,٢٧٢	

غير دالة

	داخل المجموعات	٢٩٢٠,٩٦١	٨٠	٣٦,٥١٢
	الإجمالي	٣٠٨٦,٨٩٢	٨٢	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لجميع الأبعاد الفرعية المكونة للكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية تبعا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي غير دالة إحصائيا، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو أنه "لا توجد فروق بين متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشورى (٢٠١٣) التي أسفرت عن عدم وجود فروق فى الكفاءة الاجتماعية تعزي لمتغير السكن.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية (الدرجة الكلية) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه، كما يوضح الجدول التالي.

جدول رقم (٢٠)

نتائج دلالة قيمة (ف) لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين بين متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية وفقا للمستوى التعليمي للأمهات

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الكفاءة الاجتماعية	توكيد الذات	بين المجموعات	١٣,٩٠٧	٤	٣,٤٧٧	٠,٦٠٤ ٠.٦٦١
غير دالة						
	داخل المجموعات	٤٤٨,٧٤٤	٧٨	٥,٧٥٣		
	الإجمالي	٤٦٢,٦٥١	٨٢			
	المهارات الوجدانية	بين المجموعات	١١,١٩٥	٤	٢,٧٩٩	٠,٣٨٥ ٠.٨١٩
غير دالة						
	داخل المجموعات	٥٦٦,٩٧٤	٧٨	٧,٢٦٩		
	الإجمالي	٥٧٨,١٦٩	٨٢			
	مهارات الاتصال	بين المجموعات	١١,٢٣٣	٤	٢,٨٠٨	٠,٥٨٩ ٠.٦٧٢
غير دالة						
	داخل المجموعات	٣٧١,٩٢٤	٧٨	٤,٧٦٨		
	الإجمالي	٣٨٣,١٥٧	٨٢			
	المرونة والضبط الاجتماعي	بين المجموعات	٣,٦٨٨	٤	٠,٩٢٢	٠,٤٥٧ ٠.٧٦٧
غير دالة						
	داخل المجموعات	١٥٧,٣٧٢	٧٨	٠,٠١٨		

الإجمالي	١٦١,٠٦٠	٨٢	
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية بين المجموعات	٥٠,٣١٥	٤	
	١٢,٥٧٩	٠,٣٢٣	٠.٨٦٢
غير دالة			
داخل المجموعات	٣٠٣٦,٥٧٧	٧٨	٣٨,٩٣٠
الإجمالي	٣٠٨٦,٨٩٢	٨٢	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) لجميع الأبعاد الفرعية المكونة للكفاءة الاجتماعية والدرجة الكلية تبعا للمستوى التعليمي للأمهات غير دالة إحصائيا، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو أنه " لا توجد فروق بين متوسطات درجات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى للمستوى التعليمي للأمهات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهني (٢٠١١)، والتي أوضحت أنه لا يوجد أثر لمستوى تعليم الوالدين على تباين درجات المهارات الاجتماعية.

الفرض السادس:

وينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصلابة النفسية (الدرجة الكلية) لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية وفقا لجنس الأبناء في الصلابة النفسية، والجدول التالي (٢١) يوضح ذلك:

الجدول (٢١)

يوضح قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسط درجات الأمهات في الصلابة النفسية وفقا لمتغير جنس الأبناء.

الأبعاد والدرجة الكلية للصلابة النفسية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بعد الالتزام	ذكور	٤٨	٢٥.٣٧٥	١.٦٨٣	٢.٢٧٩	٠.٠٢
	إناث	٣٥	٢٤.٢٨٥	٢.٦٦٣		
بعد التحدي	ذكور	٤٨	١٣.١٢٥	١.٦٦١	٠.٢٩٨	٠.٧٦٧
	إناث	٣٥	١٣.٠٠٠	٢.٢٠٩		
بعد التحكم	ذكور	٤٨	٢٥.٣٧٥	٢.٩٠٧	٠.٧٠٣	٠.٤٨٤
	إناث	٣٥	٢٥.٨٥٧	٣.٣١٧		
الدرجة الكلية	ذكور	٤٨	٦٣.٨٧٥	٦.١٥٨	٠.٥٦٨	٠.٥٧٢
	إناث	٣٥	٦٣.١٤٢	٤.٤٦٦		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا بين متوسط درجات الأمهات في الصلابة النفسية وفقا لمتغير جنس الأبناء في الدرجة الكلية للصلابة النفسية والأبعاد المكونة لها (التحدي– والتحكم)، فيما عدا بُعد الالتزام فقد بلغت قيمة ت (٢.٢٧٩) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، وأن الفرق بين متوسطي

مجموعتي الأمهات في بُعد الالتزام جاء لصالح مجموعة الأمهات التي لديهن أبناء ذكور، ولا تؤيد هذه النتيجة فرضية الدراسة التي تنبأت بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير جنس أبنائهن، وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري وهو أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الصلابة النفسية لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير جنس أبنائهن.

الفرض السابع:

وينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصلابة النفسية (الدرجة الكلية) لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه، كما يوضح الجدول

التالي.

جدول (٢٢)

نتائج دلالة قيمة (ف) لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية لأمهات ذوى صعوبات التعلم	الالتزام	بين المجموعات ١٧,٦٠٦	٢	٨,٨٠٣	١,٨٤٩	٠.١٦٤
غير دالة						
	داخل المجموعات	٣٨٠,٨٠٣	٨٠	٤,٦٧٠		
	الإجمالي	٣٩٨,٤١٠	٨٢			
	التحدي	بين المجموعات ٢٣,٥٣٨	٢	١١,٧٦٩	٣,٥٣٩	٠.٠٥

داخل المجموعات	٢٦٦,٠٢٨	٨٠	٣,٣٢٥	
الإجمالي	٢٨٩,٥٦٦	٨٢		
التحكم بين المجموعات	١١٣,٨٠١	٢	٥٦,٩٠٠	٦,٨٧٢ ٠.٠١

داخل المجموعات	٦٦٢,٤٤٠	٨٠	٨,٢٨١	
الإجمالي	٧٧٦,٢٤١	٨٢		
الدرجة الكلية للصلابة النفسية بين المجموعات	٣٨٣,٤٢٢	٢	١٩١,٧١١	٦,٥٢٤ ٠.٠١

داخل المجموعات	٢٣٥٠,٩٦٣	٨٠	٢٩,٣٨٧	
الإجمالي	٢٧٣٤,٣٨٦	٨٢		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي وذلك في بُعد الالتزام حيث بلغت قيمة ف (١,٨٤٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، بينما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي في بعدى التحدي والتحكم وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمة ف على التوالي(٣,٥٣٩ – ٦,٨٧٢– ٦,٥٢٤) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة لبعد التحكم والدرجة الكلية ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما في بعد التحدي .وبالرجوع للفرض نجد انه تحقق.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي تم استخدام اختبار ((LSD للمقارنات البعدية، وجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

المتغير المقارنات الثنائية في ضوء المستوى الاقتصادي		متوسط الفرق	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية لأمهات ذوى صعوبات التعلم	الالتزام مرتفع	– متوسط	١,٠٤٤ ,٠٥ دالة
	مرتفع	– منخفض ٠,٢٩٠	,٦٧٣ غير دالة
	متوسط	– منخفض٠,٧٥٣	,٣١٥ غير دالة
	التحدي مرتفع	– متوسط ١,١٢٤	,٠١ دالة
	مرتفع	– منخفض ١,٢٦٤	,٠٥ دالة
	متوسط	– منخفض٠,١٤٠	,٨٠٨ غير دالة
	التحكم مرتفع	– متوسط ٢,٥١٥	,٠١ دالة
	مرتفع	– منخفض ٢,٦٦٧	,٠١ دالة
	متوسط	– منخفض٤,٦٨٤	,٨٦٧ غير دالة
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	مرتفع	– متوسط ٤,٦٨٤	,٠١ دالة
	مرتفع	– منخفض ٤,٦٨٦	,٠١ دالة
	متوسط	– منخفض٠,٠٠٧	,٩٩٩ غير دالة

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق بين الأمهات مرتفعات الدخل ومتوسطات الدخل في البعد الأول من أبعاد الصلابة النفسية وهو الالتزام عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في حين لم توجد فروق بين الأمهات مرتفعات الدخل ومنخفضات الدخل، وكذلك بين متوسطات الدخل ومنخفضات الدخل في بعد الالتزام.
- وجود فروق بين الأمهات مرتفعات الدخل ومتوسطات الدخل عند مستوى دلالة (٠.٠١) في البعد الثاني من أبعاد الصلابة النفسية وهو التحدي، وكذلك وجود فروق بين مرتفعات الدخل ومنخفضات الدخل عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، في حين لم توجد

فروق بين الأمهات متوسطات الدخل ومنخفضات الدخل في البعد الثاني وهو التحدي.

- وجود فروق بين الأمهات مرتفعات الدخل ومتوسطات الدخل عند مستوى دلالة (٠.٠١) في البعد الثالث من أبعاد الصلابة النفسية وهو التحكم، وكذلك وجود فروق بين مرتفعات الدخل ومنخفضات الدخل عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في حين لم توجد فروق بين الأمهات متوسطات الدخل ومنخفضات الدخل في البعد الثالث وهو التحكم.
- وجود فروق بين مرتفعات الدخل ومتوسطات الدخل في الدرجة الكلية للصلابة النفسية للأمهات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكذلك وجود فروق بين مرتفعات الدخل ومنخفضات الدخل في الدرجة الكلية للصلابة النفسية للأمهات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في حين لم توجد فروق بين متوسطات الدخل ومنخفضات الدخل في الدرجة الكلية للصلابة النفسية للأمهات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة جودة (٢٠٠٢)، التي أوضحت وجود تأثير دال إحصائيا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي على الصلابة النفسية.

نتائج الفرض الثامن:

وينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصلابة النفسية (الدرجة الكلية) لدى أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه، كما يوضح الجدول التالي.

جدول رقم (٢٤)

نتائج دلالة قيمة (ف) لتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفروق بين متوسط درجات الصلابة النفسية وفقا للمستوى التعليمي للأمهات

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية لأمهات ذوى صعوبات التعلم	الالتزام	بين المجموعات	٧٠,٦٥٢	٤	١٧,٦٦٣	٤,٢٠٣	٠.٠٥

	داخل المجموعات	٣٢٧,٧٥٧	٧٨	٤,٢٠٢	
	الإجمالي	٣٩٨,٤١٠	٨٢		
التحدي	بين المجموعات	٩٣,٨٤١	٤	٢٣,٤٦٠	٩,٣٤٩
					٠.٠١
	داخل المجموعات	١٩٥,٧٢٥	٧٨	٢,٥٠٩	
	الإجمالي	٢٨٩,٥٦٦	٨٢		
التحكم	بين المجموعات	١٥٢,٠٨٥	٤	٣٨,٠٢١	٤,٧٥١
					٠.٠١
	داخل المجموعات	٦٢٤,١٥٦	٧٨	٨,٠٠٢	
	الإجمالي	٧٧٦,٢٤١	٨٢		
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	بين المجموعات	٨٩٨,٥٠٣	٤	٢٢٤,٦٢٦	٩,٥٤٤ ٠.٠١
	داخل المجموعات	١٨٣٥,٨٨٢	٧٨	٢٣,٥٣٧	
	الإجمالي	٢٧٣٤,٣٨٦	٨٢		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا للمستوى التعليمي للأمهات في جميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة (ف) على التوالي(٤,٢٠٣ – ٩,٣٤٩– ٤,٧٥١– ٩,٥٤٤) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة لبعدي التحدي والتحكم والدرجة الكلية، ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما في بعد الالتزام، وبالرجوع للفرض نجد أنه تحقق.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا للمستوى التعليمي تم استخدام اختبار ((LSD للمقارنات البعدية، والجدول رقم (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥)

اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا لمستوى تعليم الأمهات

المتغير	المقارنات الثنائية في ضوء مستوى تعليم أمهات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية لأمهات ذوى صعوبات التعلم	الالتزام جامعي – ثانوي	١,٩٣٥	٠١, دالة
	جامعي – متوسط	٠,٦٦١	٣٧٠, غير دالة
	جامعي – ابتدائي	٢,١١١	٠١, دالة
	جامعي – امي	٢,٣٦١	٣٦٤, دالة
	ثانوي – متوسط	١,٢٧٤	٠١, دالة
	التحدي جامعي – ثانوي	٢,٢٥٠	٠١, دالة
	جامعي – متوسط	١,٤٥٠	٠١, دالة
	جامعي – ابتدائي	٢,١٢٥	٠١, دالة
	جامعي – امي	٢,٧٥٠	٠١, دالة
	ثانوي – متوسط	٠,٨٠٠	١٧٦, غير دالة
	التحكم جامعي – ثانوي	٢,٧٧٧	٠١, دالة
	جامعي – متوسط	٢,٤١١	٠١, دالة
	جامعي – ابتدائي	٢,٦١١	٠١, دالة
	جامعي – امي	٣,٦١١	٠١, دالة
	ثانوي – متوسط	٠,٣٦٦	٠١, دالة
الدرجة الكلية للصلابة النفسية	جامعي – ثانوي	٦,٩٦٢	٠١, دالة
	جامعي – متوسط	٤,٥٢٢	٠١, دالة

جامعي – ابتدائي ٦,٨٤٧ ,٠١ دالة

جامعي – امي ٧,٧٢٢ ,٠١ دالة

ثانوي – متوسط ٢,٤٤٠ ,٠١ دالة

يتضح من الجدول السابق

- وجود فروق بين الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على مؤهل ثانوي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في حين لم توجد فروق بين الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على مؤهل متوسط، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على ابتدائي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل جامعي والأميات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل ثانوي والحاصلات على مؤهل متوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في البعد الأول من أبعاد للصلابة النفسية وهو الالتزام.
- وجود فروق بين الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على مؤهل ثانوي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما وجدت فروق بين الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على مؤهل متوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على ابتدائي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل جامعي والأميات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في حين لم توجد فروق بين الحاصلات على مؤهل ثانوي والحاصلات على مؤهل متوسط، في البعد الثاني من أبعاد للصلابة النفسية وهو التحدي.
- وجود فروق بين الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على مؤهل ثانوي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكذلك وجود فروق بين الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على مؤهل متوسط، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على ابتدائي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل جامعي والأميات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما

وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل ثانوي والحاصلات على مؤهل متوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في البعد الثالث من أبعاد للصلابة النفسية وهو التحكم.

 وجود فروق بين الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على مؤهل ثانوي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وكذلك وجود فروق بين الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على مؤهل متوسط، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل جامعي والحاصلات على ابتدائي عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل جامعي والأميات عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما وجدت فروق بين الحاصلات على مؤهل ثانوي والحاصلات على مؤهل متوسط عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في الدرجة الكلية للصلابة النفسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من أبو العينين (٢٠١١)، و Abu Rukba ٢٠١٥)، التي توصلت الى وجود فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية للوالدين تعزى الى متغير المستوى التعليمي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة زينب نوفل أحمد راضي (٢٠٠٨)، التي توصلت الي عدم وجود فروق فى مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج السؤال الأول أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كان بمستوى متوسط ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الخصائص الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، حيث يتسمون بنقص المعرفة المتعلقة بادراك المواقف الاجتماعية بشكل صحيح وذلك لفشلهم فى انجاز السلوكيات الضرورية المكلفين بها، بالإضافة إلى أوجه القصور فى العلاقات الاجتماعية لديهم كتقديم أنفسهم للآخرين، وتقديم المساعدة، وعدم التعاون، بالإضافة إلى انخفاض مفهوم الذات، وقبول النظير ومهارات حل المشكلات والتواصل اللفظي وغير اللفظي والميل إلى الانسحاب، وبالتالي فإن حصول التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على درجة متوسطة فى مقياس الكفاءة الاجتماعية يعد مؤشرا جيدا بالقياس إلى الخصائص الاجتماعية التي يتسمون بها، ويدل على أنهم يتلقون الدعم والمساندة للوصول بهم إلى هذا المستوى المعقول.

كما أظهرت نتائج السؤال الثاني تمتع أمهات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنسبة مرتفعة من الصلابة النفسية، وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع التوقعات، اذ انه من المتوقع ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم، فالضغوط النفسية التي تتعرض لها الأم نتيجة الصعوبات التي يعاني منها ابنها تمنحها قدرة على ضبط الذات والتحكم فيها وبالتالي مستوى تحد بشكل كبير، الأمر الذي اكسبها صلابة نفسية بدرجة كبيرة وأصبحت تنظر إلى الظروف على أنها مصدر قوة وليس مصدر تهديد.

ويمكن تفسير حصول بعد التحكم على أعلى متوسط لدى الأمهات من بين أبعاد الصلابة النفسية، فى ضوء مفهوم الصلابة النفسية التي تعمل كواق ضد ما يقابل الفرد من ضغوط، حيث يصف برجر Burger الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من التحكم بأنهم يحاولون حل المشكلات الصعبة وأنها تشكل نوعا من التحدي لديهم، بينما الأفراد الذين ليس لديهم رغبة فى التحكم لا يميلون إلى تحدي أنفسهم فى مواجهة المشكلات الصعبة (الشربيني، ٢٠٠٥). كما يتسق ذلك مع طبيعة المرأة العربية، والتطلعات المجتمعية المتوقعة منها، فهي تتحمل المسئولية الشخصية عن حياتها وعائلتها، وبالتالي القدرة على اتخاذ القرارات، والاختيار بين البدائل، والمواجهة الفعالة.

وقد يكون أحد أسبابها ارتفاع حجم الضغوط والمعيقات التي تواجه أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم بحيث تزيد لديهن مكونات الصلابة لمواجهة هذه المواقف.

أما نتائج الفرض الأول فقد أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية والدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية، وإن كانت هذه النتيجة غير منسجمة كثيرا مع التوقعات اذ كان من المتوقع ان تكون هناك علاقة دالة بين المتغيرين، الا أنه كانت هناك علاقة بين بعض أبعاد الصلابة النفسية وأبعاد الكفاءة الاجتماعية بدرجات متفاوتة. وتعزو الباحثة العلاقات الدالة الموجبة التي تربط بين بعد التحكم بالتحديد وأكثر من بعد من أبعاد الكفاءة الاجتماعية، بأن الفرد الذي يتميز بقدر من التحكم يعتقد أن لو كافح وحاول فإنه بذلك لديه احتمال قوي في التأثير في النواتج التي تحدث من حوله (عباس،٢٠١٠(، وأم التلميذ ذوو صعوبات التعلم، تدرك تماما

أهمية التفاعل الاجتماعي لطفلها، وأهمية العمل على إكسابه المهارات التي تجعل قبوله من المحيطين به أمراً مقبولاً. وهذا يدلل على أن مقومات الصلابة تساهم بشكل فعال في فهم متطلبات الكفاءة الاجتماعية بمعناها الحقيقي، وبالتالي زيادة القدرة على دعمها والعمل على التعزيز من تفاعلها وتأثيرها على الأشخاص، وقد يكون ذلك من أسباب تمتع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فى البحث الحالي بمستوى متوسط من المهارات الاجتماعية يتجاوز المستوى المتوقع منهم، وفقا لنتائج السؤال الأول بالبحث الحالي.

أيضا يمكن تفسير العلاقة الارتباطية الدالة إحصائيا بين بعد الالتزام كبعد من أبعاد الصلابة النفسية، وبعد مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية كبعد من أبعاد الكفاءة الاجتماعية، فى ضوء أن الإنسان المتسم بالالتزام يود الانخراط مع الناس والأحداث من حوله بدلا من أن يكون سلبياً، ويبدو له هذا طريق الحصول على المعنى والتجربة المثيرة، ويزعجه أن يغرق في الوحدة والاغتراب، ويبدو أن من يتسمون بالالتزام العالي يؤدون عملهم في حالة من البهجة والجهد. وبالتالي فإن أم الطفل ذوو صعوبات التعلم التي تتسم بدرجة كبيرة من الالتزام تجد أن من أولويات مسئولياتها نحو طفلها الذي يعاني من صعوبات التعلم، هو إكسابه القدرة على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقاً لما يطرأ من تغيرات على الموقف، وتحرص على تعليمه السلوك الاجتماعي الملائم.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الكفاءة الاجتماعية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم إلى أنه ربما يرجع ذلك إلى إن كل من البنين والبنات يعاني من نفس أوجه القصور أو المشكلات على الرغم من اختلاف ترتيب أهمية مثل هذه المشكلات، ولكنها موجودة لديهم، يعانون منها ويتأثرون بها وبما يمكن أن يرتبط بها من أثار سلبية، كما أن الأسباب التي تؤدي إليها لا تختلف من جنس إلى آخر أي انه لا يختلف بدلالة الجنس البيولوجي، ذلك لأن السمات الشخصية لدى ذوي صعوبات التعلم قد تكون متقاربة إلى حد كبير لأنها تكون عامة لدى الجميع سواء

كانوا ذكور أم إناث، وفضلا عن ذلك فان تشابه الظروف البيئية التي يعيش فيها أفراد الجنسين له أثره المماثل في هذا المضمار.

وأسفرت نتائج البحث أيضا عن عدم تأثر الكفاءة الاجتماعية بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وقد يرجع ذلك إلى أن الكفاءة الاجتماعية قد ترتبط بجوانب أخرى متصلة بشخصية الطفل وليس بالضرورة أن يكون من بينها المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

ويمكن تفسير الفروق بين متوسطات درجات الصلابة النفسية للأمهات وفقا للمستوى التعليمي إلى أن الأم كلما كانت متعلمة أثر ذلك تأثيراً واضحاً على درجة وعيها وادراكها لمتطلبات التعامل مع طفلها ذوو صعوبات التعلم، مما ينعكس على درجة ثباتها وتحملها للضغوط الناشئة من معاناة طفلها من صعوبات التعلم.

التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

١. على المؤسسات التربوية والتعليمية الاستفادة من مقياس الكفاءة الاجتماعية فى تشخيص الأطفال ممن يتمتعون بمستوى عالي أو منخفض من الكفاءة الاجتماعية.

٢. على المؤسسات التربوية والتعليمية الاستفادة من مقياس الصلابة النفسية من أجل تقويم وبناء الشخصية الصلبة.

٣. ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال برامج تدريبية لتنمية الكفاءة الاجتماعية، والصلابة النفسية لديهم.

٤. أهمية إعداد البرامج الإرشادية لرفع مستوى الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتعزيزها لدى فئات مختلفة بالمجتمع.

٥. إجراء مزيد من الدراسات حول الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، كعلاقتها بنمط وأساليب التنشئة الأسرية.

٦. إعداد برامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

قائمة المراجع العربية

- أبـو سـمهدانة، تغريـد. (٢٠٠٦)، الصـلابة النفسـية وعلاقتهـا بـالعنف الإسـرائيلي لـدى المـرأة الفلسطينية فـى ظل انتفاضـة الأقصـى بقطـاع غزة. رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعـة الأقصـى، عين شمس، البرنامج المشترك، كلية التربية، قسم علم النفس.

-أبـو العينين، هنـاء (٢٠١١)، الصـلابة النفسـية للوالـدين وعلاقتهـا بـالأمن النفسـي لـدى الأطفـال. رسـالة دكتوراه، جامعـة عين شمس، معهد الدراسـات العليا للطفولـة، قسم الدراسـات النفسـية للأطفال.

-أبو غالي، عطاف محمود. (٢٠١٤)، فاعلية برنامج تدريبي فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن فى مرحلة الطفولة المتأخرة. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد (١٠)، عدد (٣)، ص ص ٢٧٥ - ٢٩١.

-أبو مرق، جمال (٢٠٠٨)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين فـى المـدارس الحكوميـة مـن منظـور طلبـه جامعـة الخليـل. مجلـة كليـه التربيـة، جامعـة الإسكندرية، مج (١٢)، ع (١)، ص.ص ١١٥- ١٥٠.

-أحمد، هدى خلف الله (٢٠٠٧)، الإيثار والكفاءة الاجتماعية كمنبئات للشعور بالسعادة لدى عينة من المتزوجين وغير المتزوجين. مجلة علم النفس العربي المعاصر، مج. (٣)، ع. (١)، ص.ص ٩٣- ١٢٠.

-الأغا، إحسان، (١٩٩٧). البحث التربوي: عناصره، منهاجه، أدواته. ط. ٢، مطبعة مقداد، غزة.

-بدير، كريمان أحمد (٢٠١١)، سيكولوجية المشاعر وتنمية الوجدان. القاهرة، عالم الكتب.

-البطانية، أسامة محمد وآخرون (٢٠٠٥)، صعوبات التعلم الممارسة والنظرية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-الترتوري، محمد عوض، (٢٠٠٧)، الكفاءة الاجتماعية.

-ثابت عبد العزيز. وآخرون. (٢٠٠٧). تأثير هدم البيوت على الصحة النفسية للأطفال الذكور والصلابة النفسية فى قطاع غزة. دراسة غير منشورة، برنامج غزة للصحة النفسية، غزة.

-الجهني، عبد الرحمن عيد، (٢٠١١)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الرابع، العدد الأول. ديسمبر، ص. ١٩٦.

-جودة، يسري، (٢٠٠٢)، تأثير نوعية الإعاقة - السواء، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على وجهة الضبط والصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الذكور. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم علم النفس.

-حبيب، مجدي (١٩٩١)، الخصائص لذوي الكفاءة الاجتماعية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع. ١١٠، ص ٧٣- ١١١.

-حبيب، مجدي، (٢٠٠٣)، اختبار الكفاءة الاجتماعية. ط٢، القاهرة، دار النهضة المصرية.

-الحجاز، بشير إبراهيم، دخان، نبيل كامل، (٢٠٠٦)، الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ص ٣٦٩- ٣٩٨.

-حجازي، جولتان، أبو غالي، عطاف، (٢٠١٠)، مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية: دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين فى محافظات غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (٢٤)، عدد (١)، ص ص ١٩٠- ١٥٦.

-حسن، عبد الحميد سعيد، (٢٠٠٩)، دراسة مقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الأسوياء فى المهارات الاجتماعية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد الأول.

-حلاوة، محمد السعيد (٢٠٠٣)، الوظيفة التنفيذية واضطرابات التواصل الاجتماعي. المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة الإسكندرية، تربية دمنهور.

-حلاوة، محمد السعيد (٢٠٠٩)، تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية: مراجعة لأدبيات المجال. جامعة الإسكندرية، كلية التربية بدمنهور، قسم علم النفس التربوي، المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج وذوي الاحتياجات الخاصة.

-حمزة، جيهان أحمد (٢٠٠٢)، دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

-الحواجري، عبد الله (٢٠٠٤)، العلاقة بين الضغط النفسي والإصابة بالقرحة الهضمية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

-الخطيب، جمال والبستنجي، مراد (٢٠٠٦)، مستوى التفاعل الاجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٣)، العدد (١)، ٨٢- ٩٥.

-خنفر، فتيحة (٢٠١٤)،الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي. مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الليسانس في علم النفس العيادي. جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

-خياطي، ليندة حراوبية، (٢٠٠٥)، الصلابة النفسية عند المصدومين الذين تعرضوا لاضطراب الضغط ما بعد الصدمة: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

-راضي، زينب نوفل أحمد، (٢٠٠٨)، الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية، قسم علم النفس.

-السرسي، أسماء، وعبد المقصود أماني، (٢٠٠٥)، مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

-سيد، الحسين حسن محمد، (٢٠١٢)، الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين وغير المتضررين من السيول بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

-الشورى، ديمة (٢٠١٣)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة: دراسة مقارنة على عينة من الأطفال العاملين وغير العاملين في مدينة حلب. رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس.

-شوقي، طريف (٢٠٠٢)، المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسة وبحوث نفسية، القاهرة، دار غريب.

-الطيباني، علا زكي وآخرون (٢٠٠٨)، الكفاءة الاجتماعية والاستعداد المدرسي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة. جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية.

-عبادة، هدى، عبد الوهاب، نهال، (٢٠٠٥)، العلاقة بين الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية، وإدراك النجاح للاعبي الأنشطة الرياضية ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثالث، ص ص ٢٠٧ - ١٥٣.

-عباس، مدحت (٢٠١٠)، الصلابة النفسة كمنبئ يخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمي المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، مجلد (٢٦) أ، ١٦٨-٢٣٣.

-عبد الحميد، جابر وكفافي، علاء الدين، (١٩٩٣)، معجم علم النفس والطب النفسي. ج٦ ، القاهرة، دار النهضة العربية.

-عبد الصمد، فضل (٢٠٠٠)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم بكلية التربية بالمنيا: دراسة سيكومترية-إكلينيكية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد (١٧)، العدد الثاني، ٢٢٩-٢٨٣.

-عبد الفتاح، فوقية (٢٠٠٩)، الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل. المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج (١١)، ع (٣٢)، ص ص ١٠- ٣٤.

-عبد الواحد، يوسف سليمان (٢٠١٤)، الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. العدد (٤٧)، مارس.

-عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (٢٠٠٨)، الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين. القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.

-العبدلي، خالد محمد عبد الله، (٢٠١٢)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

-علام، صلاح (٢٠٠٠)، القياس والتقويم النفسي والتربوي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة). القاهرة، دار الفكر العربي.

-عواد، أحمد، عبد الغني، شريت، (٢٠١١)، الكفاءة الاجتماعية والتوافق المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين وذوي صعوبات التعلم.

-العيافي، أحمد عبد الله (٢٠١٣)، الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

-غزال، مجدي فتحي (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين فى مدينة عمان. رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. كلية الدراسات العليا. قسم التربية الخاصة.

-فاضل، تنهيد عادل (٢٠١١)، الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (١١)، العدد (١).

-القصبي، فتحية العربي (٢٠١٤)، مدى تمتع الشباب الجامعي بالصلابة النفسية في مواجهة الضغوط الحياتية المعاصرة. المجلة الجامعة، العدد السادس عشر، المجلد الرابع، نوفمبر.

-كفا، رزان (٢٠١٢)، الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى المسنين. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم علم النفس.

-مجدي، محمود فهيم (٢٠٠٧)، بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع. (٢)، ٦٩- ١١١.

-محمود، جيهان عثمان (د.ت)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة. جامعة طيبة.

-مخيمر، عماد، (١٩٩٦)، إدراك القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية. المجلد (٦)، العدد (٢).

-مخيمر، عماد، (١٩٩٧)، الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٧ (١٧)، ١-٢٠.

-مخيمر عماد، (٢٠٠٢)، مقياس الصلابة النفسية. القاهرة، مكتبة الأنجلو.

-مصطفي، حسن (٢٠٠٣)، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب التشخيص العلاج. القاهرة، دار القاهرة.

-المغازي، إبراهيم محمد (٢٠٠٤)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. مجلة دراسات نفسية، القاهرة، مج (١٤)، ع (٣)، ص ص ٤٦٩- ٤٩٣.

-المقداد وآخرون، (٢٠١١)، مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم فى الأردن من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد (٧)، عدد (٣)، ص ص ٢٥٣ - ٢٧٠.

-المكانين، هشام وآخرون، (٢٠١٤)، المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين والأقران. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد (١٠)، عدد (٤)، ص ص ٥٠٣ - ٥١٦.

-النجار، فريد (٢٠٠٣)، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية. بيروت، مكتبة لبنان.

-نصر، أحمد محمد (د.ت)، الفروق فى أبعاد الكفاءة الاجتماعية بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين: دراسة تحليلية مقارنة من منظور الخدمة الاجتماعية.

-الهلول، إسماعيل، ومحيسن، عون (٢٠١٣)، المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (٢٧)، عدد (١١).

-اليوسف، رامي محمود، (٢٠١٣)، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، ص٣٢٧ – ص٣٦٥ يناير.

المراجع الأجنبية

- Abu Rukba,Rodwan, (٢٠٠٥), The Relationship Between Psychological Syndrome. Master Research, College of Public Health,Gaza.
- Arda ,T. B., & Ocak, S. (٢٠١٢). Social Competence and Promoting Alternative Thinking Strategies - PATHS Preschool Curriculum. Educational Sciences: Theory & Practice, ١٢(٤), .٢٦٩٨-٢٦٩١
- Bush, R, N., Lengua, J, L. & Colder, R, C. (٢٠١٠), Temperament as a moderator of the relation between neighborhood and children's adjustment. Journal of Applied Development Psychology, ٣١, (٥), ٣٥١–.٣٦١
- Gans, Amy., Kenny, M and Ghanym D. (٢٠٠٣), Comparing the Self-Concept of Student with and without Depressed student. Journal of Learning Disabilities, ٣٦(٣), P.p ٢٨٧- .٢٩٦
- Gundersen, Knut K. (٢٠١٠), Reducing behaviour problems in young people through social. The International Journal of Emotional Education, Volume ٢, Number ٢, November, pp .٦٢-٤٨
- Hussong, A.M., Fitzgerald, H.E., Zucker, RA., Wong, M.M., & Puttler, L.I. (٢٠٠٥), Social competence in children ofalcoholic parents over time. Developmental Psychology, ٤١(٥), .٧٥٩-٧٤٧
- Fabes, R. A., Eisenberg, N., Jones, S., Smith, M., Guthrie, I. K., Poulin, R., Shepard, S., & Friedman, J. (١٩٩٩), Regulation, emotionality, and preschoolers' socially competent peer interactions. Child Development, ٧٠, ٤٣٢–.٤٤٢
- Kazdin, A.E. (٢٠٠٠). Encyclopedia of psychology ,Oxford Univ.press .
- Maag,J.W. (٢٠٠٥), Social Skills Training For Youth With Emotional and Behavioral Disorder and Learning Disabilities: Problems, Conclusions, and Suggestions, Exceptionality. ١٣(٣), .١٧٢-١٥٥
- Maddi. S.R. (٢٠٠٤). Hardiness: An operatinalization of Existential Courage, Journal of Humanistic Psychology ٤٤(٣) ٢٩٨-٢٧٩
- Mendez, L.J., Fantuzzo, J., & Cicchetti, D. (٢٠٠٢),١. Profiles of social competence among lowincome African American preschool children. Child Development, ٧٣(٤), .١١٠٠-١٠٨٥
- Mendez, L. J, McDermott, P & Fantuzzo, J. (٢٠٠٢),٢. Identifying and promoting social competence with African American preschool children. Developmental and contextual considerations, Psychology in the Schools, ٣٩, (١), ١١١–.١٢٣
- Mulder, S. (٢٠٠٩), The Domains that Influence the Development of Social Competence in Children A Literature Review. Master of Science .
- Parnes, Peter W. (٢٠٠٣), The roles of assertiveness and generalized self-efficacy in the relationship between social efficiency and psychological distress among African- American. PhD DAI, B.٠٦/٦٤

- Ruegg, Erica, Social Competence, Transition Plans and Children with Learning Disabilities. Oakland University.
- Tarkhan, Morteza & Dahkaee, Somaye (٢٠١٥), The Relation between Psychological Rigidity and Disagreement Solving Methods and the Perceived Stress of Men Suffering from High Blood Pressure. International Journal of Basic Sciences & Applied Research, Vol., ٤ (٩), .٥١٧-٥١٣
- Welsh, J. & Bierman, K. (٢٠٠٣), Social competence. Gate Encyclopedia and Adolescence, http://webshare.northseattle.edu.